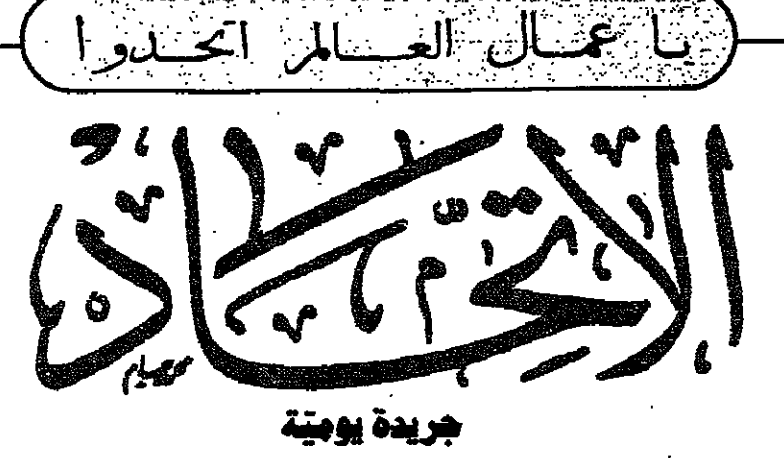


جريدة يومية

* الاثنين ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٧، الموافق ٢٥ جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/٢١٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
יום שני - 26.1.1987 - המחיר: 50 אגורה
Vol. 214/43 - 26.1.1987 - Price: 50 Agorah
אל-אתיחאד
יומון
AL-ITTIHAD
DAILY

في رسالة مهربة:

معتقلو «كفار يونا» يشرحون معاناتهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وصلت الينا، امس، رسالة هربها المعتقلون الفلسطينيون في سجن «كفار يونا» («بيت ليد») يشرحون فيها معاناتهم في هذا السجن، خاصة على خلفية الاضراب المفتوح عن الطعام الذي بدأوه قبل ١١ يوما والاعتداء عليهم واستفزازهم والزج بهم في الزنازين.

ويستعرض أسرى الثورة الفلسطينية، في رسالتهم التي وجهوها الى صحف المناطق المحتلة وصحيفة «الاتحاد»، مطالبهم المتمثلة في: ● السماح بادخال الصحف والمجلات والاقلام والملابس ● واتخاذ الترتيبات الكفيلة بدخول الهواء والنور الى غرف السجن ● تحسين الطعام، كما ونوعا ● والسماح للمعتقلين بالتنقل بين الغرف والاقسام ● تزويدهم بالماء الساخن من اجل الاستحمام ● إزالة الصاج عن الشبابيك ● وتبديل الملابس والفرشات القديمة.

وتشير الرسالة الى ان السلطات وعدت بتلبية المطالب المذكورة، لكنها لم تف بوعدها. هذا ما حدا بالمعتقلين الى اعلان الاضراب المفتوح عن الطعام والزيارة.

تحت سمع وبصر الشرطة الأمريكية:

عصابات «كوكلوكس كلان» تعتدي على مظاهرة دمقراطية

● واشنطن - «و.ص.ف» - سار نحو عشرين ألف شخص، يوم السبت (١/٢٣)، في مقاطعة فورسايت (ولاية جورجيا الامريكية) في مظاهرة احتجاجية على الممارسات العنصرية ضد الملونين في الولايات المتحدة وخاصة في هذه الولاية التي كانت، في الاسبوع الماضي، مسرحا لأعمال عنف عنصرية.

وكانت عصابات «كوكلوكس كلان» الفاشية قد اعتدت يوم السبت (١/١٧) على مسيرة مماثلة نظمتها مجموعات الدفاع عن الحقوق المدنية ورشقتها بالحجارة والزجاجات مما ادى الى اصابة العديد من المتظاهرين بجروح.

وقاد مظاهرة أمس الأول كوريتا سكوت كينغ، أرملة القس مارتن لوثر كينغ، الذي اغتاله وكلاء الـ «سي.اي.ايه» في العام ١٩٦٨ والأسقف جيسي جاكسون وغاري هارت، عضو مجلس الشيوخ السابق عن ولاية كولورادو والكاتب ديك غريغوري وعدد كبير من المكافحين من اجل الحقوق المدنية في الستينات.

ولما وصل المتظاهرون الى نهاية مسيرتهم واجهتهم، مرة أخرى، عصابات «الكوكلوكس كلان» وهم يرتدون الزي الابيض الخاص بهم ويرفعون الشعارات العنصرية، وذلك تحت سمع وبصر رجال الشرطة، وهاجمت المتظاهرين ورشقتهم بالزجاجات.

تزايد مؤشرات التدخل العسكري الامريكي في الخليج

● «تاس»: تصريحات ريغن الأخيرة تؤكد سعيه لايجاد ما يبرر تنقلات سفنه الحربية ●

● موسكو - اكدت وكالة «تاس» ان الولايات المتحدة تسعى الى ايجاد مبررات لزيادة تدخلها العسكري في منطقة الخليج العربي. وهذا ما يستدل، قالت، من تصريحات الرئيس الامريكي رونالد ريغن في اواخر الاسبوع الماضي.

وكان ريغن اعلن «ان اتساع النزاع الايراني - العراقي يشكل خطرا كبيرا على مصالح الولايات المتحدة واصدقائها في المنطقة» مؤكدا «تصميم واشنطن الراسخ على ضمان حرية نقل النفط عبر مضيق هرمز ودعم الدفاع الذاتي لاصدقاء واشنطن في المنطقة».

واشارت «تاس» الى ان الاقوال حول «القلق» بشأن تطور هذا النزاع لا يتفق مع الخطوات العملية للادارة الامريكية الرامية الى اطالة امد هذه الحرب الدموية ويضمن ذلك تقديم صفقات الاسلحة السرية وتقديم المعلومات الاستخباراتية الى الطرفين المتحاربين.

اما صحيفة «برافدا» فاكدت، امس، ان مكيدة ما تكمن وراء كواليس الحرب الايرانية - العراقية. واشارت الى ان الدور الامريكي يبدو ذميا الى اقصى حد، اذ ظهر بشكل جلي ان واشنطن لم تكتف بتقديم الاسلحة الى ايران بل وطمعت في تقديم «الخدمات» الى العراق. والان ازداد الوضع تعقيدا وبدل ان يقوم المسؤولون الامريكيون ببذل المزيد من الجهود بحثا عن التسوية السلمية يواصلون التفكير في الامر نفسه وهو كيف يمكن جني المزيد من المنفعة ؟ وتتوالى في الوقت نفسه، النداءات الداعية الى توجيه الاسطول نحو الخليج العربي وارسال «قوات الانتشار السريع» الى هناك.

وافادت «برافدا» بان المتحدث باسم «البنتاغون» اعترف بان اربع - خمس سفن من القوات البحرية الامريكية ترابط حاليا في الخليج. وافادت وكالات الانباء بان ضعف هذا العدد من السفن يهرع في الاتجاه نفسه. واكدت «برافدا» ان الولايات المتحدة تراهن، مجددا، على زيادة

● البقية على ص ٣ ع ٣ ●

● جثث أربعة من القرويين مبعثرة في ساحة قصر الرياسة في مانيلا، عاصمة الفلبين، بعد أن قمع الجيش مظاهرة ألوف الفلاحين المطالبين بالخبز في الأسبوع الماضي ●

(صورة من و.ص.ف)

تمثال سلطان الاطرش يتوسط مجدل شمس تعبيراً عن العلاقة الراسخة مع الوطن الأم

● مجدل شمس - لمراسل خاص - جرى مساء يوم الجمعة (١/٢٣) في الساحة الرئيسية لقرية مجدل شمس، كبرى قرى الجولان، مأثرة جماهيرية مهيبة اكدت من جديد صلابة الموقف الجماهيري وقوة الروح المعنوية السائدة لدى احرار الجولان المحتل.

فقد قامت الجماهير، التي فاق عددها الألف شخص، بهدم العامود الإسمنتي الذي كان يتوسط تلك الساحة، والذي كانت سلطات الإحتلال وراء اقامته في سنوات (الاحتلال) الاولى ووضعت على رأسه ساعة كبيرة.

واستغرقت عملية هدمه بضعة ساعات تخللتها الأناشيد الوطنية المعبرة عن تعلق الأهالي بوطنهم الأم سوريا. وشاركت في هذا العمل وفود من قرى بقعاثا ومسعدة وعين قنية كتعبير منها عن وحدة الموقف لدى جميع أهالي الجولان.

وقرر الاهالي نصب تمثال جديد، في المكان نفسه، لبطل الثورة السورية الكبرى، سلطان الاطرش مع مناضلين آخرين، ويزن هذا التمثال عدة أطنان ونحته منذ عدة شهور الفنان حسن خاطر، ابن مجدل شمس وخريج كلية الفنون في جامعة دمشق.

البريطانيون لا يفهمون سر تفاؤل بيرس وخيبة أمل في الخارجية البريطانية

● تل أبيب - ذكر مراسل «دافار» في العاصمة البريطانية، في نبأ نشرته الجريدة أمس، ان مسؤولين بريطانيين تكلموا ببرود وبلهجة متشائمة عن احتمالات التقدم نحو تسوية أزمة المنطقة سلميا وذلك خلافا للحماس الذي يبديه وزير الخارجية، شمعون بيرس، والتفاؤل الذي يميز تصريحاته حول التقدم قريبا نحو تحقيق تسوية سلمية.

وافاد المراسل بأن اوساط وزارة الخارجية البريطانية لم تخف خيبتها لان الوزير بيرس لم يعرض عليها أية فكرة جديدة تمكن من دفع عملية السلام الى الامام. فبدلا من ذلك طلب بيرس الى المسؤولين البريطانيين ان يتوسطوا لدى الملك الاردني وان يضغطوا عليه كي يقوم هو «بالخطوة الأولى» في هذه العملية.

رئيس وزراء استراليا في عمان

نرفض الاعتراف بـ م.ت.ف !

● عمان - «و.ص.ف» - من المتوقع أن يصل، الى اسرائيل، اليوم رئيس وزراء استراليا، بوب هوك، قادما من عمان في اطار جولة شرق اوسطية.

ويذكر ان هوك خلال مباحثاته مع ملك الأردن حسين وباقي المسؤولين الأردنيين عرض نفسه ليكون وسيطا «للمساعدة» في تنشيط ما يسمى بـ «عملية السلام» في المنطقة.

وصرح رئيس وزراء استراليا، في مؤتمر صحفي عقده يوم السبت (١/٢٤) في عمان، بأن استراليا ترفض الإعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ما دامت المنظمة «لا تعترف بحق اسرائيل في الوجود»!

وذكر هوك بانه سيلتقي، خلال زيارته لاسرائيل، بعض الشخصيات الفلسطينية في الأراضي المحتلة. ولكنه لم يفصح عن أسماء تلك الشخصيات. ووصف «مشروع التنمية» الاردني بأنه انساني.

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن هوك سيصل الى القاهرة في الأول من الشهر القادم لإجراء محادثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك.

والجدير ذكره أن الحكومة الاسترالية كانت قد منعت، الاسبوع الماضي، عقد ندوة حول القضية الفلسطينية في العاصمة الاسترالية.

قادة ٤٤ دولة اسلامية يشتركون في القمة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي

● الكويت - عن «و.ص.ف» و«كونا» - تفتتح، اليوم (الاثنين)، في الكويت القمة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وسط اجراءات امنية مشددة وفي ظل ظروف تصاعد حدة النزاع الايراني - العراقي واشتداد المعارك بين الطرفين على مسافة الف كيلومتر عن مكان انعقاد القمة.

وتوالى، امس وامس الاول، توافد رؤساء وقادة دول العالم الاسلامي من افريقيا وآسيا ومنطقة الشرق الأوسط الى العاصمة الكويتية للاشتراك في هذه القمة. وقد وصل نهار امس الى الكويت ايضا خابيير بيريز دي كويلار، الامين العام للامم المتحدة.

وبرز من بين قادة الدول، الذين وصلوا امس الى الكويت، الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق والرئيس التركي كنعان ايفرين وامير البحرين عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس السنغال عبدو ضيوف والرئيس اليمني الدمقراطي حيدر ابو بكر العطاس. وحضر عن العراق نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزت ابراهيم ممثلا لصدام حسين وعن الجمهورية العربية اليمنية رئيس الوزراء عبد العزيز عبد الغني وعن تونس رئيس الوزراء رشيد الصفر وعن المغرب رئيس الوزراء.

كما انه يتنظر ان يكون قد وصل في ساعة متأخرة من ليلة امس او صباح اليوم باقي الرؤساء والقادة المشتركون في القمة ويضمنهم الرئيس السوري حافظ الاسد والملك حسين وياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والرئيس اللبناني امين الجميل.

وينتظر ان يشترك في هذه القمة ٤٤ دولة من الدول الـ ٤٦ الاعضاء في المنظمة إذ ان ايران كانت اعلنت رفضها الاشتراك في هذه القمة.

ومن المنتظر ان يكون وزير خارجية الكويت قد اعلن في ساعة متأخرة من ليلة امس جدول اعمال القمة على الصحفيين.

وقد اتخذت السلطات الكويتية تدابير امنية مشددة لضمان امن المشتركين في هذه القمة خاصة وانه جرى امس الاول في الكويت تفجير عبوة ناسفة تحت سيارة مهملة. كما ان صدى الحرب العراقية - الايرانية ينعكس على هذه القمة سياسيا وعسكريا.

رشق سيارة اسرائيلية بالحجارة قرب البيرة

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان سيارة اسرائيلية تعرضت، امس، للرشق بالحجارة بالقرب من مدينة البيرة المحتلة، مما اسفر عن تحطم زجاجها الامامي.

اختطاف اربعة محاضرين امريكيين في بيروت

● بيروت - عن «و.ص.ف» - لم تعلن اية جهة نهار امس (الاحد) مسؤوليتها عن حادث اختطاف اربعة محاضرين امريكيين، امس الاول، في بيروت الغربية.

وكان اربعة رجال متخفين بزي البوليس توجهوا في سيارة شبيهة بعربات الجيب التي تستخدمها الشرطة اللبنانية الى «بيروت يونيفرستي كوليج» (كلية امريكية للتعليم العالي) وتمكنوا من دخول المبنى بدعوى تعزيز اجراءات الحماية فيه ثم اجبروا اربعة محاضرين امريكيين على الذهاب معهم الى جهة غير معلومة تحت تهديد السلاح.

واعلن المجلس التنفيذي للكلية، امس، وقف الدراسة وبقية اوجه النشاط في الجامعة حتى اشعار جديد، في الوقت الذي اعلن فيه الطلبة مساء السبت الماضي اضرابا لاجل غير مسمى احتجاجا على اختطاف المحاضرين الاربعة.

تأزم الاوضاع في «الفارعة»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ذكر معتقل فلسطيني أطلق سراحه مؤخرا من معتقل الفارعة، أن الاوضاع التي يعيشها المعتقلون في هذا المعتقل سيئة للغاية. وأضاف أن البطانيات غير كافية خاصة في ظروف البرد القارس. وان الطعام رديء كما ونوعا وأن ادارة السجن زجت في المعتقل بمئات المعتقلين فأصبح الوضع لا يطاق من ناحية الاكتظاظ.

رفع سعر «الاتحاد» ابتداء من ٢/١

● تمشيا مع ما فعلته بقية الصحف، على اثر غلاء مواد الطباعة وتخفيض قيمة الشيكل بنسبة ١٠٪، فان ادارة «الاتحاد» مضطرة الى رفع سعر «الاتحاد» ابتداء من اول الشهر القادم (شباط) كما يلي:

● يصبح سعر العدد اليومي ٦٠ اغورة (٥٠ الآن)
● يصبح سعر عدد الجمعة ٧٠ اغورة (٦٠ الآن)
● تصبح قيمة الاشتراك الشهري ١٥ شيكل (١٣،٤ الآن)
● تصبح قيمة الاشتراك السنوي ١٥٠ شيكل (١٣٥ الآن)

ونرجو من قرائنا حسن التفهم.
(ادارة الاتحاد)

اضراب في مدارس القدس وفي الثواني عشر احتجاجا على تقليص ميزانية التعليم

● تل أبيب - قررت نقابة المعلمين العامة تعطيل الدراسة في جميع المدارس في القدس، يوم الاربعاء (بعد غد)، ابتداءً من الساعة العاشرة صباحا. وتستثنى من الاضراب روضات الأطفال الالزامية والصفوف الأولى والثانية.

ويأتي هذا الاجراء في إطار احتجاج نقابة المعلمين ولجنة الآباء القطرية على الإجراءات الاقتصادية الأخيرة، وعلى رأسها تقليص ميزانيات التعليم.

وبالمقابل تنظم لجنة الآباء القطرية ونقابة المعلمين مظاهرة قطرية أمام الكنيست، يوم الإربعاء القادم في إطار المعركة ذاتها. وتنصب في مراكز المدن الكبيرة في البلاد، غداً (الثلاثاء)، مراكز لجمع التواقيع على عرائض تدعو الحكومة الى عدم فرض ضريبة تعليم.

● إضراب لمدة ساعة ●

وبناء على قرار لجنة الآباء القطرية بدأت الصفوف الثانية عشرة في المدارس الثانوية كافة أمس، الدراسة في الساعة التاسعة صباحا بدل الثامنة وذلك احتجاجا على التقليصات في ميزانيات التعليم.

ويذكر ان التقليصات في ميزانيات التعليم ستؤدي، حسب تقديرات نقابة المعلمين، الى تقليص (٩٠) ألف حصة تعليم أسبوعية وهذا يساوي (٣٣٠٠) وظيفة تدريس!

مداهمات واعتقالات في الدهيشة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت سلطات الاحتلال عدداً من المنازل في مخيم الدهيشة. وقامت باعتقال كل من ناصر شعبان عطاالله (٢٠ عاما) ومطلق القصاص (٢٠ عاما) وخالد توفيق العيسة (٢١ عاما) ووليد توفيق العيسة (١٨ عاما). ولم تعرف أسباب الاعتقال والمداهمة.

زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية في خانيوس

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أنه القيت، صباح أمس، زجاجة حارقة على دورية عسكرية اسرائيلية كانت تجوب شوارع خانيونس.

واضاف الراديو ان جنود الاحتلال طاردوا الشاب الذي القى الزجاجة واعتقلوه.

«نابلس» و«جنيد» و«كفار يونا» على حافة انفجار

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يناشد المعتقلون الفلسطينيون في سجن نابلس المركزي، الهيئات الشعبية والدولية والصليب الاحمر التدخل من أجل تحقيق شروط انسانية. وذلك بعد أن استمرت مديرية السجون بسياستها القمعية تجاه المعتقلين وتمارس حملة لا انسانية ضدهم.

وذكر السجناء بعضاً من ممارسات ادارة السجن منها : فرض ادارة السجن حصاراً ثقافيا اجتماعيا على السجناء فتمنع ادخال الصحف والكتب اليهم وتمنع الزيارات بين الاقسام وتمنع الاب من الاجتماع مع ابنه في المعتقل وتمنع تنقل السجناء بين الاقسام. ويشكو السجناء من سوء الرعاية الصحية ومن منعهم من ممارسة الرياضة في ساحة «الفورة». وكذلك يطالبون بتحسين العناية الطبية والطعام كما ونوعاً. كما يطالبون بإزالة المشبك عن النوافذ. ويذكر المعتقلون، كذلك، انهم يعانون من الاكتظاظ إذ يصل احيانا عددهم الى ٤٠ معتقلاً في الغرفة الواحدة.

ويضيف المعتقلون في ندائهم ان السجانين يقومون بعمليات تفتيش استفزازية ويصادرون انتاجهم الادبي ويقومون بقطع الماء الساخن ثم البارد عمداً. وان الملابس التي تقدمها ادارة السجن للسجناء سيئة للغاية.

ويقوم السجانون بقمعهم تارة باسم القانون وأخرى حفاظا على الأمن.

● كفاريونا ●

يتذمر السجناء الفلسطينيون في معتقل كفار يونا من وضع الصاج على نوافذ الغرف، ويعانون من انتشار الحشرات والديدان في غرف الاعتقال.

● جنيد ●

يسود الغليان سجناء جنيد من جراء حرمان سلطات السجن، اكثر من مئة طالب من تقديم امتحان الثانوية العامة. وقامت سلطات السجن، مؤخراً، بنقل المعتقلين : محمود العدوي وشكري السلمي وعايد جحجوم الى سجن عسقلان كما نقلت عدنان العجارمة وعيسى خلايلة الى سجن نابلس المركزي.

ويعاني السجناء كافة من مماطلة ادارات السجون في تنفيذ وعودها بتحسين اوضاعهم.

أعدني اليها ولو زهرة يا ربيع

اجتماع حاشد في القدس العربية المحتلة لبحث قضية لم شمل العائلات العربية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقد يوم السبت (١/٢٤) في مركز «الحكواتي» في القدس المحتلة اجتماع حاشد حضره عدد كبير من المواطنين والعائلات، التي تعاني مآسي انعدام لم الشمل، من مختلف المناطق المحتلة. وقد جرى خلال الاجتماع الذي عقد باشراف لجنة متابعة قضايا جمع الشمل طرح عشرات الأسئلة، التي حملت سلطات الإحتلال مسؤولية خلق هذه المأساة.

وتحدثت المحامية ف. لانغر فقالت: ان موقف السلطات الإسرائيلية تجاه منع لم شمل العائلات الفلسطينية ينسجم مع سياسة القبضة الحديدية التي تمارسها هذه السلطات ضد الأهالي في الأراضي المحتلة. وانتقدت لانغر بشدة موقف محكمة اسرائيل العليا من هذه القضية الإنسانية واعتبرته متواطئاً مع سياسة الإحتلال.

واكدت لانغر ان حق العائلة الفلسطينية في لم شملها والعيش معا تحت سقف واحد هو حق مقدس وليس منحة او منة من السلطات الإسرائيلية. واشارت في كلمتها الى أن القانون الدولي ينص على ذلك. وفي ختام كلمتها، دعت لانغر العائلات الفلسطينية لرفع أصواتها ضد سياسة منع لم الشمل، خاصة بعد ان وصل المحامون، كما قالت الى طريق مسدود.

وطلبت المحامية لينا تسيمل في كلمتها من العائلات الفلسطينية، التي تعاني هذه المشاكل، النضال بشكل جماعي وموحد. واشارت الى ان اللجنة التي شكلت بهذا الخصوص بدأت تقطف ثمار نضالها. فقد اضطرت السلطات، قالت المحامية، الى الموافقة على جمع شمل عدد من العائلات التي رافعت فيها، واختتمت

البقية على ص ٣ ع ٣ ●

شمير يعد باقامة مستوطنات جديدة وذلك «لأهميتها القومية والاستراتيجية»!

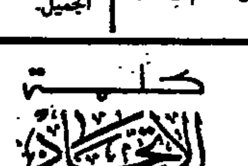
● تل أبيب - قال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، إن صرف ١،٥ مليون دولار على اقامة مستوطنات جديدة في الضفة والقطاع (المحتلين) لن يؤثر سلباً على اقتصاديات البلاد، وذلك في ضوء أهمية هذه المستوطنات «الاستراتيجية والقومية»، على حد تعبيره. وكان شمير يتحدث الى «مؤيدي الاستيطان في الضفة والقطاع» من كتلة «الليكود» في الكنيست.

ومن الجدير بالذكر أن هناك مجموعة من نواب «الليكود» و«المعراخ» وكتل أخرى تطلق على نفسها «مؤيدي الاستيطان» - ويرئس هذه المجموعة عضو الكنيست من «هتحيا» غيئولا كوهين. وكانت كوهين قد اجتمعت الى رئيس الحكومة، يوم الجمعة الماضي، برفقة عضوي الكنيست، عوزي لانداو (ليكود) وميخائيل أيتان (ليكود). وطالب الثلاثة رئيس الحكومة باقامة مستوطنات جديدة في الضفة والقطاع حالا وذلك تمشياً مع الأسس السياسية التي يقوم عليها التحالف الحكومي الحالي.

ويستدل مما نشرته «دافار»، أمس، أن شمير اطلع اعضاء كتلة حزبه «الليكود» على الخطوات التي يريد تنفيذها لاقامة المستوطنات الجديدة المذكورة.

وسبق ذلك ان طالب وزير الاسكان «الليكودي» دافيد ليفي، بالتعجيل في اقامة ٦ مستوطنات جديدة في المناطق الفلسطينية المحتلة.

أما قادة المستوطنين الكولونياليين في تلك المناطق فيطالبون برصد ما يقرب من ٧٠ مليون شيكل جديد للاستيطان الجديد وتوسيع شبكة المستوطنات القائمة.



الدكتور مئير حت الرجل المناسب للمنصب المناسب!

● في الحقيقة لم نفاجأ باختيار الدكتور مئير حت رئيسا لمجلس ادارة «بنك لئومي» ولا نعتقد أن اختياره يكشف عن انعدام حساسية لدى المسؤولين في ادارة البنك، كما وصفت ذلك جريدة «دافار» في افتتاحيتها امس الاحد.

فقد جاء اختيار حت تجسيدا لطبيعة هذا البنك وطبيعة القوى التي تتحكم به فعلا وباقتصاديات البلاد، وطبيعة المصالح التي يمثلها «بنك لئومي» في اطار المؤسسات المالية الاحتكارية الكبرى في البلاد.

لقد وصف وزير مالية سابق نظام البنوك هنا بأنها الاكسجين الذي تتنفسه الدولة، وانه بدون هذا الاكسجين لا تستطيع الدولة مواصلة الحياة. وكان واضحا ان ما يعنيه هذا الوزير بالحديث عن الدولة هو دولة رأس المال الكبير، دولة الاحتكارات. وما وصفه البنوك بالاكسجين الا للتعبير عن مكانة ودور هذه البنوك المهيمن والمقررين في حياة ونشاط دولة رأس المال.

والاكسجين، الذي تتنشقه هذه البنوك وما تمثله من مصالح، هو الربح. وهنا المقصود الربح الاحتكاري الفاحش الذي تسعى هذه البنوك الى تحقيقه. وبدونه لا تستطيع مواصلة النشاط والتقدم. فالربح هو اكسجينها. وقد قدس اقداسها. والسعي وراء هذا الربح هو جوهر اخلاقياتها. وهي لا تفهم اخلاقيات اخرى ولا تعرف حساسية سوى حساسية الحرص على زيادة الارباح بغض النظر عن الوسيلة الى ذلك وعلى حساب من.

وعليه فان اختيار مئير حت رئيسا لادارة البنك ينسجم مع هذا الفهم. فهذا الدكتور هو ابن المؤسسة البنكية واحد اعمدتها منذ سنوات طويلة. وهو اليوم رئيس مجموعة «طيبع» لانتاج الادوية، التي يمتلكها رئيس ادارة البنك المستقيل ايلي هوروفيتس. فاختيار هذا الدكتور ليحل محل هوروفيتس يؤكد حرص فئة معينة من رجال الصناعة وارباب المال في البلاد على بقاء كل شيء في اطار العائلة، عائلة كبار الرأسماليين والمتمولين في البلاد.

ويعيب البعض على الدكتور حت انه يتحمل جزءاً من مسؤولية انهيار الاسهم البنكية في البلاد عام ١٩٨٣. وعليه يستغرب هذا البعض كيف تختار ادارة «البنك» من يتحمل جزءاً من تلك المسؤولية رئيسا لها. ويقينا انه لا مكان للدهشة والاستغراب. فانهيار الاسهم في حينه جاء ليضاعف ارباح البنوك وبضمنها «بنك لئومي» مرات ومرات. صحيح انه تم على حساب خراب مئات الآف اصحاب الاسهم الصغار وانهيار كل مدخراتهم. وهل يمكن ان نتوقع من هذا النظام، الذي تتحكم به الاحتكارات البنكية، شيئا آخر. فما فعله مسؤولو البنوك في حينه، وبضمنهم الدكتور مئير حت، لا يخرج عن إطار مصلحة هذه البنوك. وما فعلوه هو ما تمليه مصلحتها.

فهل نستغرب بعد كل هذا ان يختاروا هذا الدكتور رئيسا لادارة احد اكبر بنوك اسرائيل ؟ اخلاق إيه وحساسيات إيه. على «اونه على دويه»، المهم ان يربحوا ودائما على حساب خرابنا وفقرنا، وقوت اطفالنا.

(«الاتحاد»)

اخبار في فرع الاثاث

● قرأت في احدى الصحف المسائية خبرا من شأنه ان يثير اهتمام العديد من التجارين. ومؤدى الخبر ان المدير العام السياسي لوزارة الخارجية يوسي بيلين اقام «طاقم سلام» في مكتبه، بينما اقام المدير العام لوزارة الخارجية، افراشا تير، «طاقم تخطيط سياسي من اجل السلام» في مكتبه.

لا أعرف لماذا لم نفكر بذلك فيما مضى. فلو اننا اقمنا عدة اطقم كهذه في ١٩٤٨ لكنا حققنا منذ زمان سلاما ثابتا في الشرق الاوسط.

لكن ما يطيب نفوسنا ان الامر حدث متأخرا أفضل من الا يحدث بالمرة. إن بناء أطقم للسلام هو عمل ايجابي لكن المطلوب هو توسيع خط الانتاج وبناء مائدة يمكن طيها للسلام ومقعد للسلام وكرسي حلم للسلام وانواع اخرى من الاثاث الناجع حتى يتحقق السلام بسرعة اكبر.

وهذه الاطقم تجلس في وزارة الخارجية وتفكر بشكل منهجي كيف تجلب السلام. ربما بواسطة اضافة عدة جوارير او رفوف وغيرها.

إن الطريق الى السلام تمر، كما هو معروف، عبر المنجرة وليس عبر المناطق والفلسطينيين. ويجدر بالمديرين العامين ان يتشاوروا في هذا الشأن مع شخص مؤهل مثل رفول.

وإجمالا، حسن ان لدينا طاقمين لان حسد التجارين يعزز السلام، شريطة ان لا يقذفا الكراسي على بعضهما البعض.

● زيفا يريف ●
(يديعوت احرونوت - ٨٧/١/٢٣)

المؤتمر السابع عشر للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة في ١٦ - ١٨ نيسان ١٩٨٧

● لجنة منطقة الشبيبة تدعو الى التجند بحماس ومسؤولية لتنفيذ البرنامج على شرف المؤتمر ● توجيه التحية الى بلدية ام الفحم ودعوة للتصدي لسياسة الحكومة الاقتصادية ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، في اجتماعها الاخير الذي عقد مساء يوم الخميس الماضي في الناصرة، عقد المؤتمر السابع عشر لمنطقة الناصرة بتاريخ ١٦ - ٨٧/٤/١٨ في مدينة الناصرة.

ودعت لجنة المنطقة في اجتماعها الرفاق الى شحذ الهمم من اجل تنفيذ البرنامج على شرف المؤتمر، الذي حوى بنوداً عديدة في مختلف مجالات عمل الشبيبة.

وحيى الاجتماع الشيوعيين الشباب في المنطقة على الحماس العظيم الذي أبدوه في اثناء توزيع العدد الاخير من مجلة «الغد» وفي سداد الاثمان. وعلى الرغم من عدم وجود تلخيص نهائي للعدد فقد ظهرت جليا الزيادة الكبيرة في التوزيع لدى العديد من الفروع.

وكان قد ترأس الاجتماع الرفيق عمر حمدي، عضو اللجنة المركزية للحركة. وقدم الرفيق عودة بشارات، سكرتير المنطقة، بيانا حول المؤتمر والاستعدادات الجارية له. كذلك اكد في بيانه ضرورة تجند رفاق الشبيبة الشيوعية في النضال ضد الخطة الاقتصادية الجديدة وآثارها المدمرة على جماهير الشباب. وفي الوقت نفسه فقد اكد الاجتماع التأييد التام لجبهة الناصرة الدمقراطية في نضالها العنيد من اجل مجلس عمال مكافح يمثل مصالح العمال في مدينة الناصرة وعين ماهل.

وبعد ذلك جرى نقاش مستفيض من قبل اعضاء لجنة المنطقة حول مجمل اعمالها وحول مختلف القضايا التي تواجه الجماهير العربية والشباب بشكل خاص. ومن خلال النقاش قدم الرفاق خبرتهم وتجاربهم الغنية في نشر كلمة حزبنا وشبيبتنا في أوساط الشباب.

وخرج الاجتماع بعدة قرارات هامة، تؤكد التصدي التام للخطة الاقتصادية الكارثية وتحية الجبهة في المبادرات النضالية ضد الضريبات الاقتصادية، وفي الوقت نفسه وجه الحاضرون التحية النضالية لجبهة الناصرة الدمقراطية في النضال من اجل مجلس عمال يمثل مصالح العمال.

ومن الاجتماع وجه المجتمعون تحية الى مدينة ام الفحم وادارتها الجبهوية لصمودهم في وجه المؤامرات السلطوية لحل البلدية. وقرر المجتمعون دعوة جماهير الشباب للتضامن مع بلدية ام الفحم.

وقرر المجتمعون التجند للاحتفال الذي يجري في مدينة الناصرة بمناسبة مرور (٥٠) عاماً على الحرب المعادية للفاشية في اسبانيا، يوم السبت القادم ٨٧/١/٣١.

□ مندوب «امنستي» في القدس □

● ايان مارتينز، السكرتير العام لمنظمة «امنستي» (منظمة العفو الدولية)، بعد خروجه من مبنى وزارة القضاء الاسرائيلية في القدس. وقد جاءت زيارة مارتينز هنا بقصد الاطلاع عن كثب على ممارسات انتهاك حقوق الانسان في اسرائيل والمناطق العربية المحتلة ●
(صورة من و.ص.ف)

بعض ما يجري في الاحزاب السياسية

● بقلم: زاهي كركبي ●

■ لا يمر يوم دون أن تتحدث الصحف وغيرها من وسائل الاعلام عن الخلافات القائمة داخل حزب حيروت والحزب الليبرالي. والحقيقة هي أن هناك تحركات في مختلف الاحزاب المنتمية الى المؤسسة الصهيونية.

ومهما يحاول المراقب ايجاد خلافات سياسية كسبب لهذه الصراعات، فانه لا يصل الا الى الاستنتاج القائل بأن هذه الخلافات هي خلافات بين افراد وكتل وجماعات داخل هذه الأحزاب، على مراكز القيادة ومراكز القوة وكرسي الحكم، التي هي الطريق لضمان الامتيازات والمصالح الاقتصادية والمداخيل الضخمة.

ان الأزمة الحادة والشاملة التي تواجهها البلاد اليوم، تقوم بدورها في دفع هذه الخلافات. اذ يحاول كل طرف القاء المسؤولية على الآخرين، والظهور بمظهر المنقذ القادر على اخراج البلاد من الأزمة. اما الفضائح المتكشفة مثل فضيحة «بيقت» التي تظهر الفساد المتفشي وحقيقة النظام القائم بأنه نظام يسرق فيه الاغنياء قوت الفقراء، فهي، ايضاً، تلعب دورها بالنسبة الى هذه الخلافات.

ولا ننسى إن الانتخابات المقبلة للكنيست لم تعد بعيدة، ولذا فهي، ايضاً، تلعب دوراً هاماً، اذ يحاول كل طرف اتخاذ مواقع أكثر ملاءمة للمعركة الانتخابية.

● حزب حيروت ●

تشتد الصراعات على زعامة حزب حيروت بين الكتل المختلفة داخله. فهناك كتلة شمير رئيس الحكومة وزعيم الحزب الحالي، وكتلة دافيد ليفي، نائب رئيس الحكومة، وكتلة ارئيل شارون، وزير التجارة والصناعة، والوزير أرنس. ولا بد من التذكير انه كان قد عقد قبل عام مؤتمر لحزب حيروت، وتفرق عقد هذا المؤتمر قبل ان ينهي أعماله باصطدامات جسدية جرت داخله بين المشتركين. وخلال العام المنصرم جرت محاولات لاعادة عقد المؤتمر ليتمم ما بدأه، بما فيه انتخاب رئيس للحزب ونائب له وهيئات للحزب، الا ان كل الجهود باءت بالفشل، لعدم التوصل الى اتفاق مسبق بين الكتل المختلفة حول توزيع الوظائف القيادية في الحزب.

وكانت الصحف قد نشرت انه تم الاتفاق بين السيد شمير ومؤيدي السيد دافيد ليفي على انتخاب السيد شمير رئيساً للحركة وانتخاب السيد دافيد ليفي نائباً له. الا ان صحيفة «دفار» (٨٧/١/١٥) قالت ان السيد دافيد ليفي رفض هذا الاقتراح. واضافت «دفار» تقول انه يتبلور اقتراح بعقد اجتماع لمندوبي مؤتمر الحيروت للاقتراع على جدول ابحاث المؤتمر، لأن الخلاف حول جدول الابحاث هو نقطة الخلاف الرئيسية. ويظهر ان هناك اتفاق اولي على عقد المؤتمر خلال ثلاثة اشهر - وفي هذه الاثناء عقد السيد شارون اجتماعاً حضره حوالي الـ (٢٥٠٠) شخص من زعماء ونشيطي حزب الحيروت. ونقطة البحث الرئيسية في هذا الاجتماع كما اشارت احدى الصحف هي استعراض عضلاته ولاثبات انه قوي ولا يمكن تجاهله. وقام السيد شارون بهذه الخطوة بعد ان تناقلت الانباء بأن هناك اتفاق بين شمير ودافيد ليفي على حساب شارون.

والواضح ان المعسكرات المختلفة داخل حيروت «ما زالت بعيدة عن التوصل الى اتفاق يعيد السلام الداخلي الى هذا الحزب». ويقول المراقبون ان هذا الوضع داخل حزب حيروت، واكثر من ذلك استمرار هذا الوضع، يضعف هذا الحزب والتأييد الشعبي الذي يتمتع به وبالتالي يضعف امكانياته للانتصار في الانتخابات المقبلة للكنيست.

● الحزب الليبرالي ●

وفي الحزب الليبرالي يجري تبادل للشتائم علناً بين مؤداعي وخصومه في قيادة الحزب شرير ويات ونسيم. وكان موداعي قد ابعد من الحكومة السابقة برئاسة بيرس بعد ان نعت بيرس بنعوت مهينة - وعبر موادعي في مناسبات مختلفة عن مرارته واسمع انتقاده الشديد لعدم مطالبة زملائه في قيادة الحزب باسناد وزارة له، وقام كل طرف بعقد اجتماع لمؤيديه، ليظهر مدى قوته داخل الحزب. وحضر الاجتماع الذي دعا اليه شرير ويات ونسيم حوالي (٢٥٠) من اعضاء المجلس القطري للحزب - اكثر من نصف اعضاء المجلس وفي هذا الاجتماع اتهم شرير موداعي بمحاولة السيطرة على ممتلكات الحزب الليبرالي، والاستيلاء على السلطة في الحزب.

اما بخصوص توحيد الحزب الليبرالي مع حزب حيروت، فقد وضعت هذه القضية حالياً في الملف، لعدم مناسبة الجو في الحزبين لذلك. فالجميع منشغلون في الخلافات والصراعات الداخلية. اضف الى ذلك ان قيادة «حيروت» غير مستعدة لتوحيد الحزبين على اساس الشروط التي كان قد تم التوصل اليها بين الطرفين والتي تمنح الحزب الليبرالي امتيازات كبيرة على حساب زعامة حيروت.

وجاء في صحيفة «دفار»، يوم الجمعة (٨٧/١/٢٣)، ان أوساطاً في الحزب الليبرالي عبرت عن مخاوفها من حدوث الانشقاق داخل الحزب لانه لا مجال لجسر الهوة بين معسكر موداعي ومعسكر شرير - يات - نسيم.

● مركز ليبرالي جديد ؟ ●

عقد قبل ايام اجتماع لممثلي حركة «شينوي» (التغيير)، والليبراليين المستقلين، والمركز الليبرالي، للبحث في اقامة مركز ليبرالي جديد يجمع كل هذه القوى في قائمة واحدة في الانتخابات المقبلة للكنيست، ويذكر ان المركز الليبرالي اقيم في العام الماضي بزعامة رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، ولكن الخلافات سرعان ما اندلعت في داخله بين زعماء الحزب مما ادى الى شل نشاطه.

ومن الصعب الآن التنبؤ بمستقبل هذه المبادرة، ولكن من الواضح انه بدون انضمام عدد من اعضاء الكنيست الحاليين من الحزب الليبرالي الى هذا المركز الليبرالي الجديد فانه سيبقى قوة سياسية ضعيفة لن يكون لها تأثير يذكر على التطورات السياسية المقبلة في البلاد.

وجاء في الانباء ان المجتمعين اتفقوا على استمرار الاتصالات والبحث لاقامة مركز ليبرالي جديد.

● حزب العمل ●

مع ان الهدوء يسيطر حالياً على العلاقات بين بيرس ومؤيديه ورابين ومؤيديه الا ان المواقف السياسية والاقتصادية التي يتخذها بيرس وزعامة حزب العمل تثير الاهتمام الشديد. لقد انحرفت قيادة حزب العمل نحو اليمين في سياستها لدرجة انه لم تعد تظهر اي فروق بين حزب «العمل» و«حيروت».

وقام بيرس بدور المسؤول الرئيسي لاقرار البرنامج الاقتصادي الجديد الذي يشكل ضربة شديدة للجماهير الشعبية. وكان بيرس قبل عامين قد اقر في حينه برنامجاً اقتصادياً، عندما كان رئيساً للحكومة، ادى الى تآكل اجور الشغيلة بنسبة تتراوح بين ٢٠ - ٣٠٪.

ولاقرار البرنامج الاقتصادي الجديد اجتمع بيرس مراراً وتكراراً مع وزير المالية ومع سكرتير الهستدروت. ويظهر انه اراد بذلك ان يثبت انه الرجل القوي في الحكومة بينما لم يقم شمير بأي مجهود يذكر بهذا الخصوص مفضلاً ترك «سواد الوجه» لبيرس وللمعراخ.

وحدث امر اظهر حقيقة قيادة حزب العمل. فقد كان متوقعاً ان يعارض الليكود اليميني المتطرف اي تقليص في ميزانية الأمن، ولكن الذي حدث ان الليكود وافق على اجراء تقليص يبلغ ١٨٠ مليون شاقل جديد في هذه الميزانية، بينما عارض المعراخ (حزب العمل) ذلك بكل شدة. اما حزب «مبام» و«اليساري» فقد انضم الى المعراخ في ذلك.

وفي الوقت الذي تعلن فيه الحكومة عن استعدادها على الاستمرار في تطوير طائرة «لافي» الامر الذي يتطلب انفاق مليارد دولار سنوياً وحتى العام ٢٠٠٠، تقوم الحكومة بتدمير الخدمات الصحية ونظام التعليم وخدمات الرفاهية، بحجة تقليص ٢٠٠ مليون دولار من الميزانية. هذه الحقيقة فقط تظهر حقيقة الحكم القائم واستهتاره بمصالح الجماهير الشعبية.

● حزب مبام ●

وعلى ذكر مبام، فلا بد من الاشارة الى المشكلة العويصة التي يواجهها هذا الحزب، والى «انفصام الشخصية» التي يعاني منها. ففي الكنيست عارض اعضاء «مبام» البرنامج الاقتصادي الجديد بل انهم طرحوا حجب الثقة عن الحكومة تعبيراً عن معارضتهم. اما في اللجنة التنفيذية للهستدروت فقد صوت اعضاء «مبام» مؤيدين للبرنامج مع انه مركز «مبام» الذي اجتمع في الاسبوع الماضي اتخذ قراراً يقضي بتخويل قيادة الحزب بتحديد موقف ممثليه في اللجنة التنفيذية للهستدروت بحيث لا يتعارض ذلك مع اقتراح عدم الثقة في الحكومة الذي قدمته كتلة مبام في الكنيست.

وفي اجتماع مركز «المبام» اياه انتقد البروفيسور شطيرنهل بعنف عدم بحث الاتفاق بين الهستدروت والحكومة في اية هيئة حزبية، ووصف التصويت في الهستدروت كافلاس، واقترح ان يعبر المركز عن تحفظه من تصويت الكتلة في الهستدروت وان يطلب منها التراجع عن ذلك.

اما ايلان اسيه فقد دعا الى تغيير بناء «مبام» وتسميته جزب العاملين، ومنح ٧٥٪ من تمثيله الى العاملين. اما حزان فقال ان لا تناقض في موقف كتلة «مبام» في الكنيست التي تعمل ضد تغيير صورة دولة اسرائيل. وادعى ان الهستدروت تشن معركة من اجل تحقيق هذا الهدف وانقاذ ما يمكن انقاذه. اما السكرتير العام «لمبام» اليعازر جرانوت فقال بين ما قاله «ليس «للمبام» قوة للقيام بدور حلقة دفاع عن الهستدروت. اننا نناضل من اجل كيان الحزب وهذا اليوم هو يوم صعب من الاضرار بمصداقية الحزب». وفي استعراضه للوضع السياسي قال جرانوت «لاسفنا علينا ان نقرر ان سياسته (سياسة رابين تجاه المناطق المحتلة) هي اسوأ واقسى من وزراء الامن السابقين آرنس وشارون».

● وزير الداخلية بيرتس وحزب «شاس» ●

استقال وزير الداخلية بيرتس من الحكومة لرفضه تنفيذ امر المحكمة العليا بتسجيل السيدة شوشانة ميلر في الهوية كيهودية. وتعارض الاوساط المتدينة في ذلك بحجة ان السيدة ميلر لم تصبح يهودية وفقاً للتعاليم الدينية.

ولم تنسحب كتلة الوزير بيرتس - «شاس» - من الحكومة. اما «المفدال» فهدد بالانسحاب من الحكومة اذا تم تسجيل شوشانة ميلر، معلناً ان تسجيلها هو مخالفة للاتفاق الذي تم عند تأليف الحكومة، وخروج على الوضع القائم.

ولمح كذلك رؤساء «اجودات يسرائيل» انهم هم، ايضاً، سينسحبون من الحكومة اذا تم تسجيل شوشانة ميلر كيهودية، وينتظر الجميع ما سيحدث، وهل سيتم تسجيل شوشانة ميلر كيهودية.

وذكر صوت اسرائيل بالعبرية خبراً مفاده ان «شاس» مستعدة للخروج من الحكومة واقامة حكومة ضيقة برئاسة المعراخ.

ومع ان القضايا الدينية كانت في الماضي سبباً لسقوط الحكومة في حينه، الا انه من الصعب اليوم التكهن بما سيحدث سيما وان الحكومة القائمة هي حكومة «وحدة وطنية»، واستمرار قيامها لا يعتمد على تأييد الاحزاب الدينية لها.

● تعاظم النضال ●

دفع البرنامج الاقتصادي الجديد فئات مختلفة من العاملين الى ساحة النضال. وقبل ذلك، عانت جماهير العاملين من بطالة واسعة، ومن تقليص الخدمات الاجتماعية وانخفاض مستوى معيشتها. ان اضرابات المعلمين والاطباء وعاملي الخدمات في المستشفيات الخ.. هي تعبير عن رفض جماهير العاملين للبرنامج الاقتصادي ولسياسة الحكومة. وهم يدركون بخبرتهم الذاتية ان هدف كل برنامج اقتصادي - وفي السنوات الاخيرة اقر عدد من هذه البرامج - هو تقليص أجورهم الحقيقية، وتقليص الخدمات الاجتماعية وتخفيض مستوى معيشتهم كل ذلك لزيادة غنى الاغنياء، لزيادة ارباح كبار الرأسماليين ورجال الصناعة، كما يعلن ذلك اليوم صراحة وزير المالية نسيم.

ويثبت حزبنا الشيوعي وجبهتنا الدمقراطية بمواقفها وسياستها انها القوة السياسية الوحيدة التي تدافع بثبات وعناد عن مصالح الجماهير الشعبية، وتقدم البرنامج الواقعي الوحيد القادر على وضع حد لسرقة خبز هذه الجماهير، واخراج المجتمع الاسرائيلي من الأزمة.

ان من يعارض البرنامج الاقتصادي ويعارض تقليص ميزانية الامن ولا يطالب بتغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام العادل والشامل، لا يخدم موضوعيا حقوق العاملين. لأنه لا يمكن الخروج من الأزمة بدون تغيير اساسي في سياسة الحكومة وتقليص ميزانية الامن بشكل جذري وكبح جماح البنوك والاحتكارات وتحديد ارباحها.

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تطالب بعقد جلسة مستعجلة مع وزير المعارف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي، د. ماجد الحاج، برسالة الى وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، حول نتائج اللقاء مع مدير عام الوزارة الذي جرى يوم ١٩٨٧/١/٥.

وتشير الرسالة الى ان اللقاء بين وفد اللجنة وبين المدير العام جرى في البداية بشكل جدي وعرض الوفد النواقص التي تعانيها المدارس في الوسط العربي من غرف وحصص تربية. ولكن المدير العام لوزارة المعارف والثقافة لم يتوقع - كما يبدو - ان تضع لجنة المتابعة أمامه وبشكل موضوعي مشاكل المدارس العربية مرفقة بتقريرات وزارة المعارف والثقافة وبأرقام كانت جمعتها اللجنة خلال جولتها الميدانية في المدارس العربية.

وعندما شعر المدير العام بأن اللجنة وضعته في مأزق حرج فوجيء من ذلك وأنهى لقاءه معهم بشكل تظاهري قائلا: ظننت انكم حضرتم لسماع تقرير حول الوضع، واذا لديكم ما تقولونه باستطاعتكم التوجه الى وزير المعارف...»!

وأعربت اللجنة في رسالتها عن استيائها لهذه المعاملة ورفضها لأسلوب التنصل الذي سلكه المدير العام من ايجاد حلول موضوعية للوضع المتردي في المدارس العربية.

وأكدت ان مثل هذا الأسلوب يعرقل الجهود المبذولة من اجل التعاون المشترك بين وزارة المعارف وبين السلطات المحلية العربية الذي هو في صالح الطرفين.

وطالبت اللجنة بعقد جلسة مستعجلة مع وزير المعارف لبحث تصرف المدير العام وعرض النواقص التي تعانيها المدارس العربية.

هذا، وبعث رئيس اللجنة بنسخ عن الرسالة الى نحمان راز، رئيس لجنة المعارف التابعة للكنيست وابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ويتسحاق قلبر، سكرتير نقابة المعلمين وشوشانا باير، رئيسة نقابة المعلمين فوق الابتدائيين وعمانوئيل كوبيليفتش، مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف والثقافة.

مطالبة مجلس عمال الطيبة بتنفيذ قراراته المتعلقة بفريق «هبوعيل»

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بعث ممثلو كتلتي (ل.أ) و(ر.ص) في مجلس عمال الطيبة وعددهم ثلاثة اعضاء (من اصل ٨ يكونون الائتلاف الحالي)، برسالة الى سكرتير المجلس، السيد لطفي جبارة، يطالبونه بتنفيذ قرارات مجلس العمال بصدد فريق «هبوعيل الطيبة» بموجب ما تقرر في الجلسة المنعقدة يوم ١٩٨٦/١٢/٢٨.

وهددت الكتلتان في الرسالة سكرتير المجلس بالانسحاب من الائتلاف القائم اذا لم ينفذ السكرتير القرارات المذكورة خلال ٣ أيام.

ومن الجدير ذكره ان مجلس عمال الطيبة يتكون من ١٥ عضواً وان كتلة «الجبهة»، وهي اكبر كتلة في المجلس (٤ اعضاء)، انسحبت من الائتلاف الحالي قبل حوالي ٣ أشهر.

يوم دراسي في منطقة الناصرة حول «الخطة الاقتصادية الحكومية»

● الناصرة - لمراسل خاص - بمبادرة من اللجنة النقابية في لجنة منطقة الناصرة الحزبية وبالتعاون مع لجنة التثقيف المنطقية جرى، يوم السبت، تنظيم يوم دراسي منطقي في بيت الصداقة في الناصرة حول «الخطة الاقتصادية الجديدة» ومهمات العاملين الكفاحية.

وقدم محاضرة موسعة في هذا الموضوع النقابي جمال موسى، عضو المكتب السياسي للحزب ومركز كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية. وبعد ان شرح ازمة العالم الرأسمالي، بما فيه اسرائيل، ابرز معاداة الخطة الجديدة لأوسع جمهور العاملين وخدمتها لأصحاب رؤوس الاموال. ودعا العاملين ولجانهم الى المبادرة لتنظيم كفاحات ضدها، كاشفا الوجه التآمري لقيادة الهستدروت في خيانة كفاح العاملين.

هذا وتلا المحاضرة نقاش واسع من الحضور اعضاء لجنة المنطقة وممثلي مختلف اللجان النقابية والتثقيفية في المنطقة واعضاء مجالس العمل واللجان العمالية عن كتلة الجبهة.

كذلك عكس الحضور تجاربهم المحلية في قيادة كفاح العاملين في البلد وأماكن العمل وطرحوا مختلف المشاكل والقضايا التي يواجهونها.

ولخص النقاش المحاضر نفسه. وكان قد افتتح اليوم الدراسي عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت، الرفيق سهيل دياب، رئيس اللجنة النقابية المنطقية. واداره واختتمه الرفيق سعيد بدر، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وزارة المعارف تقرر دمج مدرستي مقيبلة وصندلة رغم معارضة الاهلين

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - طالبت جبهتا مقيبلة وصندلة بتطوير المدرستين في القريتين. كما وزعت «جبهة» مقيبلة عدة مناشير على الاهالي وتوجهت الى اللجنة المحلية لتعزيز مطلبها والعمل على اتمام بناء غرف اضافية في المدرسة واجراء تحسينات على المدرسة بشكل عام.

الا ان وزارة المعارف ضربت عرض الحائط بمطالب اهالي القريتين وبعثت بقرارها الى مديري مدرسة صندلة ومقيبلة ويقضي باقامة مدرسة ابتدائية من الصف الاول حتى السادس في مقيبلة للقريتين بينما المدرسة الاعدادية من الصف السابع حتى التاسع في صندلة، للقريتين ايضاً.

وهكذا تجاهلت وزارة المعارف معاناة ومشقات السفر من قرية صندلة الى مقيبلة وبالعكس لاطفال تتراوح اعمارهم بين ٦ سنوات و١٣ سنة. وتجاهلت في الوقت ذاته رغبة اهالي القريتين باقامة مدرستين مستقلتين اسوة بالقرى والتجمعات السكانية الأخرى.

ورداً على ذلك دعا اهالي صندلة الى اجتماع عام في المدرسة تدارسوا فيه الامر لاتخاذ الاجراءات اللازمة. وقرروا بالاجماع رفض قرار وزارة المعارف والتوجه للسلطات المسؤولة بطلب ضرورة الغاء هذا القرار والعمل على تطوير مدرسة صندلة وتوسيعها لتلبي حاجيات طلاب صندلة. ودعوا الى انتخاب لجنة آباء لتتابع الأمر وتعمل على الغاء الامر.

وفي مقيبلة وزعت «الجبهة» منشوراً حذرت فيه من مغبة تنفيذ هذا القرار وطالبت اللجنة المحلية بأخذ زمام الامور بأيديها وبالعمل على مصلحة اهل القرية وعدم الرضوخ لمطلب السلطة.

واعاد المنشور الى الاذهان حادث مقتل ١٤ طالباً في العام ١٩٥٦ عندما كان التلاميذ من صندلة متوجهين الى المدرسة المشتركة في حينه.

ودعا المنشور الى ضرورة توحيد صفوف الاهالي والعمل بصرامة على الغاء هذا القرار وعلى تطوير المدرسة وبناء الغرف الناقصة وتزويد المدرسة بالآلات والأجهزة اللازمة.

انخفاض عدد الطلبة اليهود الملتحقين بالمدارس الدينية

● تل ابيب - يتضاءل عدد الطلاب اليهود المتدينين الذين يلتحقون بمدارس دينية، الأمر الذي يثير حفيظة المؤسسات الدينية اليهودية.

فقد انخفض عدد الطلاب الملتحقين بالمدارس الدينية ما بين الاعوام ١٩٧٠ - ١٩٨٦ بنسبة ٠٫٤٪، اذ كان ٦٫٦٪ وانخفضت نسبتهم لتصبح ٦٫٢٪. وفي الوقت ذاته ارتفعت نسبة الطلاب في المدارس الرسمية غير الدينية من ٦٥٫٦٪ الى ٧٣٫٢٪ جاء ذلك في المعطيات الرسمية التي نشرتها، مؤخراً، وزارة المعارف.

وأوضحت المعطيات ان سبب ذلك يعود الى أفضلية المستوى التعليمي في المدارس الرسمية عنه في المدارس الدينية.

المحكمة المركزية تبحث شكوى فعنونو ضد ادارة مصلحة السجون

● تل ابيب - من المنتظر ان تبت المحكمة المركزية في القدس، خلال الاسبوع الجاري، في استئناف مردخاي فعنونو ضد ادارة مصلحة السجون التي حالت دون زيارة صديقته جودي زيمت.

وكان قدم الاستئناف وكيل فعنونو المحامي امنون زخروني، يوم الخميس ١٩٨٧/١/٢٢، موضحا أن موكله يضرب عن الطعام للأسبوع الثالث على التوالي ووضعه الصحي يزداد سوءاً وهذا يؤثر بشكل عكسي على حالته النفسية.

وأضاف زخروني ان صديقة فعنونو حضرت من الولايات المتحدة لاقناع صديقها بانهاء اضرابه عن الطعام. وأكد، ايضا، ان اللقاء بين فعنونو وزيمت سيجري وفقاً لما تتطلبه الانظمة الامنية وادارة مصلحة السجون.

وأشار زخروني الى ان زيمت ستلتزم الصمت حول مضمون اللقاء والحديث الذي ستجريه مع صديقها فعنونو.

وأوصى قاضي المحكمة المركزية في القدس، تسفي كوهين، بأن توضح ادارة مصلحة السجون خلال خمسة ايام الاسباب التي تمنع لقاء زيمت مع فعنونو.

هذا، وعبرت صديقة مردخاي فعنونو، جودي زيمت، عن قلقها الشديد ازاء صديقها في السجن وازاء معاملة سلطات السجن له واضرابه عن الطعام.

وقالت زيمت انها ترغب بشدة في مقابلة فعنونو والتحدث اليه وانها لا تعرف ما اذا كانت السلطات الاسرائيلية ستسمح لها بالتقاء صديقها او لا. وكانت زيمت تحدثت عن مشاعرها وآرائها في مؤتمر صحفي عقدته في تل أبيب بعد ان رفضت السلطات الاسرائيلية السماح لها بمقابلة فعنونو في السجن.

وحول سؤال ما اذا كانت تفكر بالزواج من فعنونو حتى لو فرضت عليه عقوبة السجن لفترة طويلة قالت: «علي ان اتحدث مع مردخاي حول ذلك وان أفحص الموضوع من جميع النواحي القانونية والعملية». وأضافت: «لقد انفصلنا انا ومردخاي لأنه اراد ان يسافر الى الشرق الأقصى حتى يبني حياة هادئة ومريحة خارج اسرائيل وكي يجد نفسه».

ويذكر أن اضراب فعنونو عن الطعام جاء احتجاجا على مجرد اعتقاله وعلى المعاملة التي يلقاها في السجن.

تعازينا الحارة

الى الرفيق عبد الحكيم سمارة وافراد عائلته بوفاة المأسوف على شبابه (جمال).
له الرحمة ولكم طول البقاء.
وائل ادريس والعائلة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم طلب الى مكاتب اللجنة المحلية للمصادقة على تخطيطات قسيمة استثنائي من الخارطة المفصلة المصادق عليها ل هـ/ ١٢١ + ل هـ/ ١/١٢١.

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة، شارع هرتسل زاوية شارع فايتسمان في ساعات الاستقبال.

يمكن تقديم اعتراض خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

عي راي
رئيس اللجنة المحلية

❋ تهنئة ❋

تهنئ الاستاذ سليمان صرقس لنيله شهادة الـ M.A. في موضوع التاريخ.
تتمنى له كل النجاح والتوفيق في خدمة شعبه.
فهيم شحادة والعائلة

تهانينا الحارة

الى الصديق رائف حمود وزوجته بمناسبة المولود البكر.
نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
اعضاء الحزب والجبهة - كابول



كذب وافتراء حقير

حضرة محرر جريدة «الاتحاد» الغراء المحترم - حيفا
تحية اخوية وبعد.
مرفق طيه نص رسالة ارسلتها الى جريدة «الصنارة» ارجو نشرها مشكورين.

حضرة السيد محرر «الصنارة» المحترم.
تحية وبعد لقد طالعت في عدد ١٩٧ بتاريخ ٨٦/١٢/١٩ على ص ٩ كلمة تحت عنوان «جيش عربي» لاحتلال الضفة الغربية!! الخ الخ.. كذلك جاء فيه انكم استقيتم هذا الخبر من احد كبار الرفاق واكده الرفيق صليبا خميس.

لقد توجهت بالسؤال الى الاخ صليبا خميس في ١٢/٢١ بخصوص ما جاء في هذه الكلمة فنفاه. وانا متأكد من صدق الاخ صليبا، فانا اعرف صليبا ونحن اولاد فهو ليس طرطوعا وليس بالجبان حتى ينكر شيئا كان قد قاله. كذلك فهو لم يكن في حيفا عندما سلمت من قبل الوطنجيين القابضين ترحيلة (خلو رجل).

لقد لاحظت يا سيد لطفي بأنك سال سيفك وكارا به على الشيوعيين والجبهويين. هذا شأنك ولكل انسان عقله في رأسه وهو يعرف خلاصه. انا لا اريد ان ادخل معك ولا مع غيرك في نقاش اذ اني لست متفرغا لمثل هذه المتاهات التي لا يستفيد منها الا اعداء شعبنا والمتربصين به واذنابهم القاطرين من فتات موائد اعدائنا والحالمين بالمجد المشين المهين. قال الشافعي، بيض الله وجهه «يكفيني من العيش كسرة ومن الكساء سترة ولست بطالب كرسي او مركز».

قررت ان احرر لك هذه الاسطر بصدد الخبر المذكور اعلاه، الذي فعلا اثارني لانه من اوله الى آخره كذب وافتراء حقير وانا على استعداد لمواجهة ذلك الرفيق بحضورك لاثبت لك بانه انسان مفتر وتافه، كوني عشت تلك الفترة من الطقطق حتى السلام عليكم.

ان هذا الخبر عار من الصحة وهو اهانة لاناس كافحوا وقاوموا بكل جلد وصبر وجرأة ضد العنصرية والتمييز والاضطهاد في ذلك الوقت. باجسادنا وقبضاتنا حمينا من بقي من السكان العرب وكافحنا، حاملين دمنا على اكفنا عندما حاولت بعض العناصر المأفونة من المسرحين طرد العرب من بيوتهم في «جيتو وادي النسناس». وياما ضربنا ورديناالصاع صاعين ووقفنا كالطود امام ترحيل شعبنا.

كيف تسمح لنفسك ان تسيء زورا وبهتانا لاناس ضحوا بكل شيء في سبيل رفع معنويات من تبقى من شعبنا.

كنت مطلعا على كل صغيرة وكبيرة لاني كنت في صميم الحياة وأؤكد لك باننا لم نتحمس لتكوين جيش عربي وانت لا شك تعلم من الذين تحمسوا لمثل هذه الافكار الدنيئة بعد ذلك.

ارجوك نشر ردي هذا وتكذيب الخبر مشكورا.

● يوسف (جوزيف) عبده - حيفا ●

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي «مسجاف»
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف وعنوانها بريد متجول مسجاف ميكود ٢٠١٧٩، تم ايداع تغيير خارطة هيكلية المسماة خارطة رقم ٥٠٩٨ بدل الخارطة الهيكلية رقم ٤٢/ ٥٠/ ط. ب - حي جاهيري «شحره» مرفقة مع الرسم التخطيطي.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة: قسائم بلوكات: ١٩٢٤٣، ١٩٢٤٤، ١٩٢٤٦، ١٩٢٤٧، ١٩٢٦١، ١٩٢٧٣، ١٩٢٧٤.

اهم اهداف تغيير الخارطة: تحديد منطقة التطوير وانظمة البناء في المسترطنة.

كل معني بتغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالأرض، بالبناء، او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء التغيير ايضا مهندس اللجنة المحلية التي منطقة تنظيمها تشمل مجال الخارطة او تحدها يمكنه ان يقدم اعتراضاً خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

١٩٨٦/١٢/١٠
ع. قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

الكونغرس يحقق

المخابرات الأمريكية واصلت اتصالاتها مع ايران بعد انكشاف فضيحة الأسلحة

● واشنطن ـ ذكرت وكالات الأنباء أن الكونغرس الأمريكي سيحقق في المعلومات، التي كشفت عنها محطة «سي.بي.اس» للتلفزيون الامريكي مساء الاربعاء الماضي، حول استمرار اتصالات وكالة المخابرات الأمريكية (سي.اي.ايه) مع ايران.

وكانت محطة التلفزيون «سي.بي.اس» قد اوردت ان الـ «سي.اي.ايه» واصلت اتصالاتها مع ايران حتى بعد افتضاح أمر صفقات الأسلحة السرية في تشرين الثاني الماضي، وذلك نقلاً عن تعليق على أقوال ادلى بها جورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكي، في اليوم نفسه في الكونغرس.

واضافت محطة التلفزيون أن شولتس ذكر في اقواله امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب أن وكالة المخابرات المركزية الامريكية طلبت الإبقاء على اجراء اتصالات مع محدثين ايرانيين بهدف التوصل الى الافراج عن رهائن امريكيين محتجزين في لبنان.

وذكر شولتس، انه اعطى الضوء الاخضر لوكالة المخابرات الامريكية بشرط ان يكون هناك دائما ممثل لوزارة الخارجية. وكان شولتس قد حصل من الرئيس ريغن، في تشرين الثاني الماضي، على اذن بالاشراف على السياسة الامريكية تجاه ايران.

واقترح بعض الممثلين الايرانيين، خلال احد الاجتماعات، مبادلة اسلحة امريكية باربعة رهائن امريكيين محتجزين في لبنان. واوضح وزير الخارجية انه اشار في ذلك الوقت الى انه لا مجال هناك لاتمام هذه الصفقة واصدر الامر بانهاء الاجتماعات.

واضاف شولتس انه غضب حين اكتشف بعد ذلك ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية واصلت اتصالاتها رغم اوامره.

في اطار مرسوم العفو العام:

حكومة اليمن الدمقراطي تطلق سراح ٢٢٢ سياسيا

● عدن ـ «تاس» ـ تنفيذاً لمرسوم العفو العام، الذي اصدرته الحكومة في اليمن الدمقراطي، أفرج صباح يوم الخميس (١/٢٢) عن ٢٢٢ شخصا من المشاركين في احداث ١٣ كانون الثاني الماضي ومن ضمن الذين أفرج عنهم سعيد صالح سالم، عضو المكتب السياسي السابق للحزب الإشتراكي اليمني، ووزير أمن الدولة السابق.

وتحدث المسؤولان السابقان امام الذين افرج عنهم، وحثاهم على الشروع بنشاط في العمل لخير المجتمع وحماية مكتسبات الثورة من مكائد أعدائها.

وتجدر الإشارة الى أن الحكومة في اليمن الدمقراطي أطلقت، خلال الأشهر الأخيرة وحدها سراح اربعة آلاف ومئتي شخص.

التنكيل بمجلة بريطانية كشفت عن خطة تجسس سرية معادية للسوفييت

● لندن ـ عن «راديو دمشق» ـ اقتحمت الشرطة البريطانية، ليلة الأحد/الإثنين الماضية، مكاتب مجلة «نيوز ستيتمان»، التي كشفت النقاب عن خطة سرية بريطانية لوضع قمر اصطناعي فوق الاتحاد السوفييتي بغية التجسس على اجهزة الاتصالات السوفييتية والاوروبية والشرق أوسطية. ويحمل هذا القمر الاسم الرمزي «زير كوم» وكلف انتاجه ٥٠٠ مليون جنيه استرليني (اي ما يعادل ٧٥٥ مليون دولار).

من جهة أخرى افادت وكالة الصحافة الفرنسية أن اشتباكات عنيفة وقعت، مساء يوم السبت (١/٢٣) في لندن بين رجال البوليس البريطاني وبين عمال الطباعة خلال مظاهرة ضمت ٢٠ ألف شخص دعت اليها نقابات الكتاب في الذكرى الأولى لفصل ٥٥٠٠ عامل من مجموعة صحف «نيوز انترناشيونال» التي يملكها روبرت موردوخ.

واضافت الوكالة أن رجال البوليس من فرق الخيالة هاجمت المتظاهرين لتفريقهم بالقوة وابعادهم عن مداخل مصنع «وابينغ» التابع لتلك المجموعة من الصحف، مما اضطر العمال الى قذفهم بالحجارة والزجاجات.

ويذكر ان العشرات من المتظاهرين اصيبوا بجراح واعتقل ٥٠ منهم.

وشكل عدة مئات من المتظاهرين، في ساعة متأخرة من مساء اليوم نفسه، موكباً وغادروا مكان المظاهرة وهم ينشدون نشيد «الأممية».

المستوطنات الاحتلالية تحظى بأضعاف ما تحظى به المجالس في اسرائيل من ميزانيات!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ دل بحث جديد نشره الدكتور ميرون بنفنستي، مدير «مشروع الضفة والقطاع»، يوم الخميس الماضي، على ان المستوطنات الكولونيالية في الضفة الغربية المحتلة تحظى بأموال دعم حكومية تعادل اضعاف اضعاف اموال الدعم التي تتلقاها المستوطنات ذات المواصفات المماثلة داخل حدود «الخط الاخضر» (حدود ما قبل عدوان حزيران ١٩٦٧).

ويعتمد بحث بنفنستي هذا على دراسة مقارنة اجراها الاقتصادي اهرون ديتر. وبموجب هذه الدراسة فان النفقات الحكومية على خدمات المجالس المحلية في مستوطنات الضفة تزيد بـ ١٤٣ بالمئة عن النفقات الحكومية التي تصرف على خدمات المجالس المحلية الاسرائيلية. اما النفقات ذاتها على خدمات المجالس الاقليمية في مستوطنات الضفة فانها تزيد بـ ٦١٪ بالمئة عنها في المجالس الاقليمية الاسرائيلية.

اما النفقات الحكومية المصروفة على خدمات التعليم والصحة وغيرها فانها تزيد في المجالس المحلية في مستوطنات الضفة بـ ٨٩ بالمئة وبـ ٤٣ بالمئة في المجالس الاقليمية عنها في الجانب الاسرائيلي.

كذلك فان معدل الاشتراك الحكومي، بالنسبة للفرد الواحد في تمويل ميزانيات المجالس المحلية في مستوطنات الضفة يزيد بـ ١٨٥ بالمئة عن المعدل الموازي في المجالس المحلية الاسرائيلية. اما في المجالس الاقليمية فانه يزيد بـ ١٠٥ بالمئة.

في المانيا الدمقراطية:

تقديم العون وضمان الدفء للمسنين والمرضى لمواجهة البرد في هذا الشتاء القارس

● برلين ـ ادن ـ يتلقى العديد من المواطنين المسنين والمرضى مساعدة خاصة في هذه الايام التي تشهد تردياً كبيراً في حالة الطقس واشتداد وطأة البرد وتساقط الثلوج.

اذ تقوم منظمات اجتماعية ودوائر رسمية حكومية بتوفير العناية لأولئك المواطنين المسنين والمرضى والذين يبلغ عددهم ٢,٨ مليون نسمة وقد تجاوز ثلث اولئك المسنين سن الخامسة والسبعين. ويعيش الكثيرون منهم وحيدين.

فيقوم فتيان وفتيات، اعضاء منظمة الطلائع الأطفال في جمهورية المانيا الدمقراطية، بمساعدة أولئك المسنين في شراء حاجياتهم وتدفئة منازلهم. ويقدر عدد الأطفال الذين يشاركون في مساعدة المسنين في العاصمة وحدها ثلاثة آلاف وسبعمئة فتى وفتاة.

كما تقوم منظمة «التضامن الشعبي» بتقديم المساعدات الاضافية للمسنين والمرضى، فتقدم في نوادي المسنين وجبات الغذاء لهم وتنظم مختلف الاحتفالات للترفيه عنهم.

□ حراسة مشددة على سفارة بون في بيروت □



● رجال الامن والمخابرات من المانيا الاتحادية يشددون الحراسة على السفارة الالمانية الاتحادية في بيروت في اعقاب اتساع عمليات الخطف التي يتعرض لها الرعايا الاجانب في لبنان ●

(من «و.ص.ف»)

خلال زيارة في اليمن الدمقراطية

رئيسة جمهورية مالطا: الموقف الامريكي سبب التوتر في حوض البحر المتوسط

● عدن ـ «تاس» ـ اختتمت، أمس الاول، اجاثا باربارا رئيسة جمهورية مالطا، زيارتها في جمهورية اليمن الدمقراطية.

وكانت باربارا أكدت في اثناء المحادثة، التي اجرتها مع الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني، علي سالم البيض، ضرورة سيادة السلام في منطقة البحر الابيض المتوسط موضحة مطالب بلادها باجلاء جميع القوات الاجنبية عن البحر الابيض المتوسط. وأكدت ان الرفض الامريكي هو السبب في توتر الاجواء في المنطقة.

وأشارت رئيسة مالطا الى ان بلادها تحرص على مسألة حفظ السلام العالمي وعبرت عن تأييدها للقضايا العربية وبالذات قضية الشعب الفلسطيني.

وقالت وكالة عدن للأنباء، التي نقلت هذا الخبر، ان علي سالم البيض ثمن عالياً موقف مالطا التضامني مع اليمن الدمقراطية وسياستها المستقلة وغير المنحازة ودورها في حركة عدم الانحياز. وأكد ضرورة التعاون بين البلدين في جميع المجالات وتطوير كل امكانيات التعاون بين الجانبين. كما قدر جهود مالطا من اجل ازالة جميع الأسلحة والقوات العسكرية من منطقة البحر الابيض المتوسط.

في ظل الاشتراكية كل شيء لخير الأم ورعاية الطفل في بلغاريا

● صوفيا ـ «ادن» ـ يستدل من المعطيات الرسمية، التي نشرت مؤخراً، ان عدد الأطباء الاخصائيين بأمراض النساء وعدد الأسرة في دور الولادة ارتفع خمساً وسبعين مرة في جمهورية بلغاريا الاشتراكية منذ اقامة السلطة الشعبية فيها.

وأفادت الصحافة البلغارية ان أكثر من ٩٩٪ من حالات الولادة تجري اليوم في المستشفيات. وتقوم شبكة واسعة تضم أكثر من ألفين وخمسمئة مركز لارشاد الأمهات بتقديم الرعاية الطبية والارشاد الصحي للأمهات. ويتلقى أكثر من ٩٣٪ من الحوامل رعاية طبية منذ اليوم الأول لبدء الحمل. ونتيجة لهذه الرعاية الطبية الواسعة والشاملة انخفضت نسبة الوفيات بين الرضع ثماني مرات بالمقارنة مع ما كانت عليه في العام ١٩٤٤ قبل قيام السلطة الشعبية.

وأكدت هذه الصحافة ان قسماً كبيراً من الاجراءات، التي تتخذها وتقرها الدولة، انما تستهدف حماية الامهات ورعاية الأطفال. وكانت الدولة قررت، مؤخراً، زيادة مخصصات الولادة وتأمين الأطفال.

غاندي يعين وزيرا للدفاع

● دلهي ـ «تاس» ـ عين رئيس وزراء الهند، راجيف غاندي، يوم السبت ١/٢٤، وشواناته براتاب سينغ وزيراً للدفاع. وكان سينغ يشغل منصب وزير المالية.

وأفادت وكالة الانباء الهندية بأن القرار اتخذ بسبب احتدام التوتر على الحدود مع باكستان اثر تكثيف السلطات الباكستانية من حشد قواتها هناك.

وسيتولى شؤون وزارة المالية مؤقتاً غاندي نفسه، الذي تولى حتى الوقت الحاضر الاشراف الشخصي على وزارة الدفاع الهندية.

وتضطر حكومة الهند الى متابعة الوضع على الحدود مع باكستان بيقظة. وذكر نبأ لوكالة الانباء الهندية ان غاندي اطلع الحكومة، في جلستها يوم السبت ١/٢٤، على الحالة عند الحدود مع باكستان.

وأعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة ان الهند مستعدة لاجراء مباحثات مع باكستان حول تدابير خفض التوتر في منطقة الحدود. وقال ان رأينا الثابت هو ان جميع المشاكل مع باكستان يجب حلها بالسبل السلمية عن طريق الحوار والمشاورات ونفى المزاعم حول تهيؤ الهند لمهاجمة باكستان.

محاولة اغتيال «ابو الزعيم»

● عمان ـ أفادت الصحف العربية في القدس المحتلة، نقلاً عن صحيفة «الأنباء» الكويتية، أن عطالله عطالله (ابو الزعيم) تعرض مؤخراً لمحاولة اغتيال في العاصمة الاردنية، ويذكر ان «ابو الزعيم» تعرض لمحاولة الاغتيال في منطقة الدوار السابع في عمان مما اسفر عن اصابته برصاصتين الأولى في كتفه والثانية في صدره. ونقل في اعقاب ذلك الى غرفة الإنعاش في أحد المستشفيات الأردنية.

وأوضحت صحيفة «الأنباء» أن موكب «ابو الزعيم» تعرض لاطلاق النار من سيارة «مرسيدس» لاذات بعد ذلك بالفرار.

السعودية تعيد الحياة للجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة

● عمان عن «و.ص.ف» ـ أسهمت السعودية في احياء نشاط اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة بدفع حصتها المالية لهذه اللجنة بعد ان توقفت سبعة عشر شهراً ـ أكد ذلك مصدر رسمي في عمان امس (الأحد).

فقد قامت الرياض بتحويل مبلغ تسعة ملايين دولار للبنك المركزي الاردني وهو مبلغ يمثل القسط الثالث من مساهمتها المالية بالنسبة للعام ١٩٨٥. ذكر ذلك مصدر وثيق الصلة بوزارة شؤون الارض المحتلة في الاردن. وتدفع السعودية سنوياً ٢٨ مليون دولار على ثلاث دفعات.

وكانت اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة قد أنشئت في ١٩٧٩ في مؤتمر القمة العربي في بغداد لمساعدة سكان الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧. وتقرر أن تدفع الدول العربية المنتجة للبترول مبلغ مائة مليون دولار لهذه اللجنة.

رئيس «أمنستي» يزور مؤسسة «القانون من أجل الانسان» في رام الله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام رئيس منظمة العفو الدولية (امنستي) ومساعداه، يوم الخميس الماضي، بزيارة الى مقر مؤسسة «القانون من اجل الانسان» في رام الله التي هي بمثابة فرع للجنة الحقوقيين الدولية في جنيف.

وقد تحدث الوفد مع القائمين على المؤسسة عن انتهاكات حقوق الانسان في المناطق المحتلة وقضايا السجناء السياسيين الفلسطينيين وعن تطوير وتوسيع العلاقات بين المؤسستين مستقبلاً.

تتمات من الصفحة الاولى

تزايد مؤشرات التدخل العسكري

تأزيم الوضع في هذه المنطقة.

وخلصت الصحيفة الى القول ان موقف الاتحاد السوفييتي مغاير كليا وانه قائم على اساس التقييم الواقعي للوضع. وهو يعكس الاهتمام الصميمي بايقاف الحرب ونجاح الجهود الدولية الرامية الى السلام.

● سير المعارك ●

وعلى صعيد المعارك الدائرة بين العراق وايران افادت الانباء الواردة من ايران بان القوات الايرانية اطلقت، امس، اربعة صواريخ ارض ـ ارض على مدينتي البصرة وخانقين.

واكدت ايران سيطرة قواتها على ثلاث جزر عراقية في شط العرب هي بوفاريان والطويلة والقياضية وانها على وشك احكام سيطرتها على جزيرة رابعة هي الصالحية.

واعلن رئيس مجلس الشورى الايراني، هاشمي رافسنجاني، انه توجد مؤشرات توحي بان الانتصار الايراني بات قريبا مؤكدا ان ايران لا تنوي توسيع رقعة الحرب.

هذا في حين اكدت العراق ان الجيش العراقي بات قاب قوسين من الانتصار على القوات الايرانية، التي شنت هجوم كربلاء ـ ٥. وان القوات الايرانية، التي تكبدت خسائر فادحة، واقعة في حصار الجيش العراقي تمهيدا للاجهاز عليها على حد قول المصدر العراقي.

وكان متحدث عسكري عراقي اعلن ان الطائرات العراقية واصلت شن غاراتها على المدن الايرانية وقصفت ست مدن ردا على القصف الايراني لاحياء سكنية في بعض المدن العراقية.

ونفى متحدث رسمي عراقي فقدان طائرتين عراقيتين امس الاول، في حين اعلنت ايران انها اسقطت سبع طائرات عراقية جديدة يوم السبت الماضي وبذلك يصل عدد الطائرات العراقية التي اسقطت في هجوم (كربلاء ـ ٥) ٦٢ طائرة، في حين لا يعترف العراق الا بسقوط تسع طائرات.

اعدني اليها ولو زهرة

كلمتها بنداء الى الأهالي للالتفاف حول اللجنة.

وعلم من بين النشاطات التي تسعى لجنة المتابعة لتنفيذها، تنظيم مظاهرة في ٢/٧ أمام مركز الشرطة الإسرائيلية في الشيخ جراح، ستشارك فيها العائلات المعنية، وزيارة القنصليات الأجنبية وإطلاعها على المشكلة (المأساة) والاتصال مع منظمات دولية في الخارج لتبني مطالب هذه العائلات وبعض الحالات منها بالذات.

هذا وكان عدد كبير من العائلات المعنية قد قام بعرض مشاكل هذه العائلات على الصحفيين والتي تجسد مأساة حقيقية وانسانية تعاني منها هذه العائلات.

وقد عقب المحامي جوناثان كتاب على الاجتماع فأكد على البعد الانساني لهذه القضية مشيراً الى حرص اللجنة مراعاة القانون في سعيها لتحقيق مطالب العائلات المذكورة.

ونقلت المحامية لانغر الى المشتركين في الاجتماع رأي الخبيرين في القانون الدولي، ايان براونلي وديانا شلطون، من الولايات المتحدة اللذين أكدا حق العائلات في أن يعيش افرادها سوية في كل ظرف من الظروف، وذلك استناداً الى القوانين والاعراف الدولية.

وفي ختام الاجتماع التقت المحامية لانغر العديد من الصحفيين الاجانب وكذلك العائلات التي تعاني من عدم لم شملها.

عرفات في رسالته السنوية التقليدية

شعبنا سيظل يذكر بالشكر موقف قادة الاتحاد السوفييتي الصديق من قضية شعبنا

● نيقوسيا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ نشرت مجلة «صوت البلاد» والصحف الفلسطينية الاخرى، التي تصدر في قبرص موقتاً، نص الرسالة التي بعث بها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الى الشعب الفلسطيني في الذكرى السنوية لبدء الثورة الفلسطينية المسلحة في الأول من كانون الثاني ١٩٦٥.

وتستعرض الرسالة مسيرة الثورة ومكتسباتها والمصاعب التي تعترض اليوم طريق النضال الوطني الفلسطيني. وتشيد بشكل خاص الى اتساع التضامن الدولي مع هذا النضال وخصوصا في هذه الأيام التي تمر فيها القضية الفلسطينية في ظروف صعبة معقدة وخطرة.

وابرز عرفات في رسالته أهمية تضامن الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى مع كفاح الشعب الفلسطيني. وجاء في هذه الرسالة:

اما المنظومة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي الصديق، فانها تحركت في كافة المجالات والمستويات لدعم نضالنا ومساندة شعبنا وبكافة أساليب الدعم والتأييد. وان شعبنا سيظل يذكر بالشكر هذا الموقف الصديق للزعيم غورباتشوف ولكل الأصدقاء والقادة في المنظومة الاشتراكية مع شعبنا وقضيتنا. وكان هذا موقف الصين الصديقة، وموقف قادتها الاصدقاء مع شعبنا وثورتنا الذي لن ينساه شعبنا.

ولا بد ان نذكر بالاعتزاز مواقف الدول الصديقة الاخرى في أوروبا واليابان، والأصدقاء والشرفاء في كل مكان الذين وقفوا مع الحق الفلسطيني.. مع قضية شعبنا العادلة.

وفي هذا السياق لابد من التنويه بالمواقف الداعمة والجريئة، التي اتخذتها كافة التشكيلات والقوى والشخصيات اليهودية الدمقراطية والتقدمية، التي كان لمجلسنا الوطني في دوراته المتعاقبة موقف واضح في تثمين مواقفهم الرافضة لاحتلال اراضينا، والمؤيدة للحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا الفلسطيني وعلى هذا الأساس كانت حواراتنا معهم في براغ وبوخارست وبرلين وروما وغيرها.

وبعد ان تشير الرسالة الى ان الاصدقاء في أوروبا وافريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية سيكرسون هذه السنة، بالتعاون مع الهيئات الدولية، لتأكيد التضامن مع حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة خلصت الى التأكيد.

«لذلك فاننا نسعى الى الحل العادل والشامل لاحقاق حقوقنا الوطنية الثابتة، ونرى ان المؤتمر الدولي هو الاداة التي يمكن ان تحقق هذا الحل العادل، وذلك بمشاركة فعالة للدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، وجميع أطراف النزاع في المنطقة، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على أساس قرارات الأمم المتحدة.

كما أن اللجنة التحضيرية التي تمت الموافقة عليها، يمكن ان تكون الطريق الممهدة لعقد هذا المؤتمر الدولي والتهيئة له.

يا أهلي ويا أحبتي اطفالا أحبة.. ونساء ورجالا مرابطين.

يا جماهيرنا البطلة الصامدة على ارض الوطن الحبيب وفي مخيمات الشتات.

أيها الأبطال الثوار الذين يكتبون بالدم مستقبل شعبهم وتاريخ امتهم.

أيها القابضون على جمرات الالام ولهيب المعاناة تصنعون منها أهازيج النصر.

يا رافعي راية الفداء والبطولة وفوق جباهكم السمراء يكتمل الغار والمجد.

لقد انطلق بكم هذا المارد الفلسطيني، كطائر الفينيق من أتون النار والرماد يقتحم المستحيل ويصنع المعجزة وليعيد تألق الرقم الفلسطيني على الخارطة السياسية لمنطقتنا ويعود مرة أخرى الرقم الصعب والأساس في معادلة الشرق الأوسط.

وليعلم يا أحبتي.. ويا اخواني.. ليعلم القاصي والداني أن شعبنا هذا الذي غالب الاعصار وتغلب عليه. لا يمكن لأي قوة من قوى الأعداء ان تفرض ارادتها عليه، وانما سيفرض وجوده ويثبت مواقفه بايمان متعاظم وبقدرة لا تكل وصلابة لا تلين.

وليعلم يا أحبتي.. ويا أخواني.. ليعلم القاصي والداني انه لا يمكن لسلام ان يتم، ولا لأمن ان يستتب، ولا لاستقرار ان يسود، طالما شعبنا محروم من وطنه وأرضه وسيادته، وطالما شعبنا محروم من حقوقه الوطنية الثابتة.

فالسلام العادل.. هو السلام الفلسطيني.

والسلام الشامل.. هو السلام الفلسطيني

السلام الذي يعود فيه الانسان الفلسطيني على طريق الجلجلة الى فلسطين، أرضه ووطنه، يقرر مصيره عليها وفيها، في دولته الحرة المستقلة.

يا أهلي.. ويا أحبتي.. يا اهلي وكل احبتي.

بهذا الأتون الثوري الملتهب سنواصل المسيرة نحو النصر، ويستمر الجهاد المجيد، وعلى كافة الجبهات وبمختلف الوسائل والسبل حتى يرتفع علم فلسطين، علم امتنا، علم ثورتنا المظفرة بعونه تعالى خفاقاً فوق اسوار القدس ومآذن القدس وكنائس القدس، عاصمة دولتنا دولة فلسطين المستقلة، ولنصلي معاً وسوية فوق ارضها الطاهرة المقدسة بإذن الله، «يرونها بعيدة ونراها قريبة وانا لصادقون»

فتحية من الأعماق الى شعبنا، الى أطفالنا كل أطفالنا، الى نسائنا كل نسائنا، الى ثوارنا كل ثوارنا، الى معتقلينا واسرانا كلهم فرداً فرداً. هؤلاء الذين يصنعون اهزوجة الانتصار. رغم الجراحات والمعاناة والعذاب والألم. وعبر شلال الدم الذي لم يتوقف لحظة واحدة في المسيرة الطويلة لثورتنا، من خلال التضحيات والشهداء الأبرار، الذين ينيرون لنا طريق العزة والكرامة الى فلسطين الحبيبة مشاعل وهاجة».

قادة دول أمريكا اللاتينية يحملون الامبريالية مسؤولية الأزمة الاقتصادية في القارة

● (٥٠) مليار دولار خسارة دول القارة جراء انخفاض الأسعار ● (٣٨٢) مليار دولار ديون دول القارة الخارجية ●

● هافانا ـ «تاس» ـ اختتم في عاصمة غواتيمالا اجتماع وزراء اقتصاد من ٢٦ بلداً في امريكا اللاتينية. ودعا المشتركون فيه حكومات بلدان امريكا اللاتينية الى توحيد جهودها في النضال ضد سياسة الحماية الجمركية التي تتبعها الولايات المتحدة ودول الغرب الأخرى. ونظم هذا المحفل ضمن اطر المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية باشتراك ممثلي اللجنة الاقتصادية للأمم المتحدة الخاصة بأمريكا اللاتينية وحوض الكاريبي ومنظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.

وأشير في البيان الختامي الى ان اجراءات الحماية الجمركية التي تطبقها واشنطن والتي كان آخرها تقليص نسبة استيراد السكر تفضي الى تفاقم المصاعب الاقتصادية في امريكا اللاتينية وحوض البحر الكاريبي. وورد في الوثيقة ان دول المنطقة خسرت خلال السنوات العشر الأخيرة ما يربو على ٥٠ مليار دولار نتيجة الانخفاض الشديد الذي دبرته واشنطن فيما يخص اسعار مختلف انواع مواد الخام والسلع التقليدية الاخرى من صادرات امريكا اللاتينية. وخلال السنة الماضية وحدها ادى هذا النهج الامريكي الى ان تتحمل هذه الدول خسائر تقدر بـ ٤٠٠ مليون دولار.

وجاء في البيان الختامي للمحفل ان ديون بلدان امريكا اللاتينية وحوض البحر الكاريبي لا يمكن تسديدها في ظل تقديم المؤسسات الغربية المالية القروض بشروط جائرة ورفعها اللامبرر للفوائد المصرفية. وأشير في الوثيقة الى ان مثل هذه السياسة تؤدي الى النمو المستمر لدين دول المنطقة الذي يعد احد مكونات الأزمة الاقتصادية المستفحلة. فقد وصل اجمالي ديون امريكا اللاتينية حتى الآن ٣٨٢ مليار دولار.

وأقر المشاركون في الاجتماع برنامجاً اقليميا للتعاون التجاري بهدف حماية المصالح الاقتصادية للمنطقة في ظل الهجمة التي يشنها الرأسمال الاحتكاري الأمريكي.

اعتداء آخر على أشتال الزيتون

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ للمرة الثانية خلال أسبوع قام مستوطنون من مستوطنة «غنوت شومرون» بالاعتداء على أراضي المواطن محمد ابراهيم حامد من عزون ـ قضاء نابلس. وقام المستوطنون بقلع أشتال الزيتون مدعين بأن ملكية الارض تعود الى مستوطنتهم. وقام صاحب الارض بالتصدي للمعتدين، فرد المستوطنون باطلاق الرصاص في الهواء لارهابه وحضرت الى المكان قوة من الشرطة وفصلت بين الطرفين.

اعتقال أربعة شبان من الثوري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال، مؤخراً، أربعة شبان هم: ماهر فريد الطويل (١٥ عاما) فواز برقان (١٥ عاما) منير شعبان (١٧ عاما) وعائد الرميري (١٧ عاما)، وجميعهم من حي «الثوري» في القدس العربية. ولا تزال أسباب الاعتقال غامضة.

نقل معتقل الى المستشفى

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقلت سلطات السجن، يوم الجمعة الماضي، الشاب مسلم أحمد جابر (١٧ عاماً) من بلاطة من مكان اعتقاله، في سجن الفارعة، الى مستشفى رفيديا في نابلس لتلقي العلاج وعلم أن المعتقل يعاني من آلام حادة في البطن.

اعادة رياضي عن الجسر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعادت سلطات الاحتلال عن الجسر، يوم الجمعة، الرياضي عماد عوض، عضو الهيئة الادارية لاتحاد الملاكمة في الضفة الغربية والمشرف الاداري لفريق الملاكمة. ويذكر أن وفداً رياضياً تابعاً للاتحاد، سافر الى عمان وسيجري بعض المباريات مع المنتخب الاردني يوم الجمعة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ المكر (الشبيبة) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٧/١/٢٦ الساعة ٥,٠٠ في نادي الحزب ـ يدعو الاعضاء لحضور الدرس الرابع ضمن الدورة التثقيفية في موضوع الفلسفة الماركسية حول «القوانين الاساسية للديالكتيك المادي». المحاضر: مليح نصرة.

■ مصمص (الشبيبة والحزب) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٧/١/٢٦ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو الاعضاء لحضور الدرس الاول في موضوع «الفلسفة». المحاضر: فريد مريد.

■ كابول (الحزب والجبهة) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٧/١/٢٧ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب ـ أمسية أدبية حول «الادب الساخر». يقدمها الكاتب: سلمان ناطور.

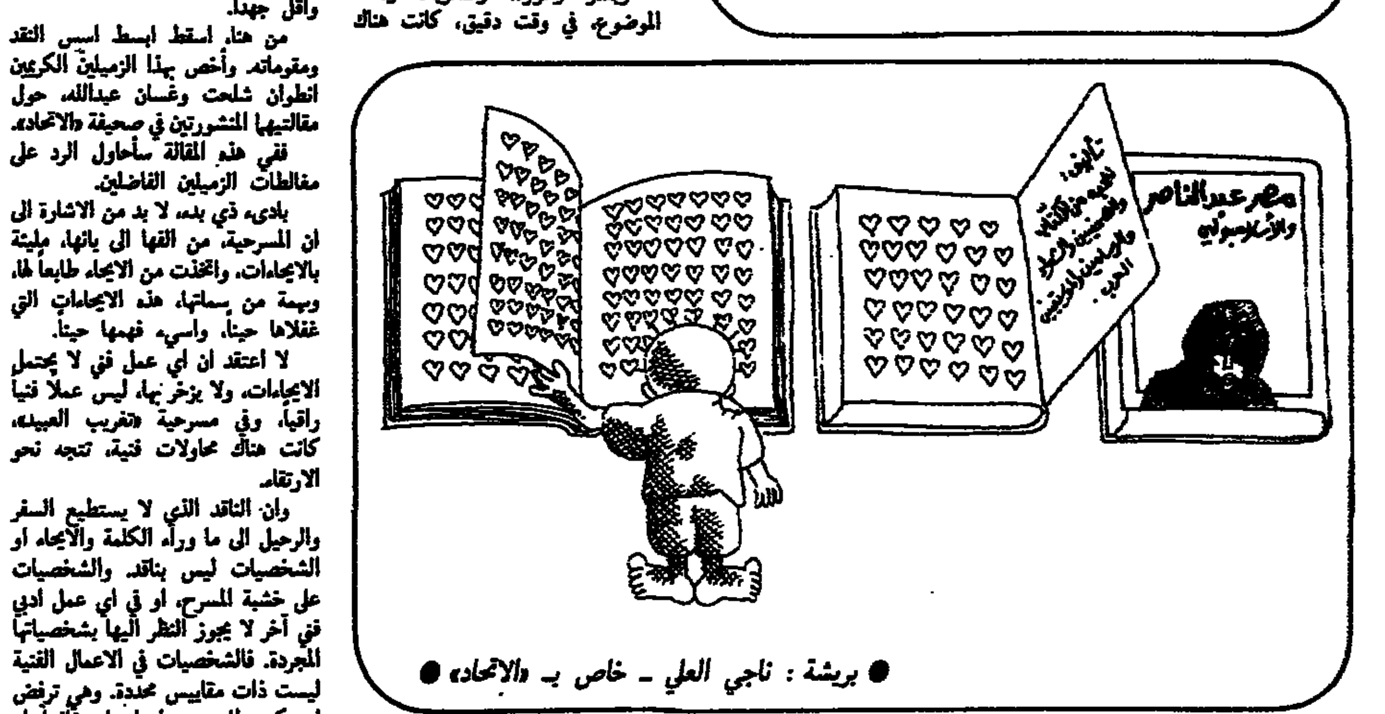
■ البعنة (الشبيبة) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٧/١/٢٧ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو الاعضاء لحضور محاضرة حول «تقوية التنظيم والتثقيف». المحاضر: رفيق بكري.

حكمة اليوم

صديقي من يقاسمني همومي ... ويرمي بالعداوة من رماني
ويحفظني اذا ما غبت عنه ... وارجوه لنائبة الزمان
(ابو العتاهية)

طرفة اليوم

● المريض : مشكلتي، يا دكتور، انني اقوم في الفجر لاطعام الارانب.
- الطبيب : هذا شيء عادي. واين هي المشكلة ؟
● المريض : المشكلة انه ليست عندي ارانب



● بريشة : ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد» ●

العلماء السوفييت حددوا ابعاد كوكب فايتون «المفقود»

● لينينغراد - نوفوستي - اقل بمرتين من كوكب الارض ولكنه اكبر بـ ٥٠٠ مرة من القمر - هذه هي المقاسات التي كان الكوكب المفقود يحظى بها، وكان هذا الكوكب يدور في وقت ما بين مداري المريخ والمشتري كما حسبه العلماء السوفييت.

ان الجرم السماوي الذي يحمل تسمية «فايتون» الفرضية كان قد اصبح ضحية كارثة فضائية كونية وذلك طبقاً للنظرية المنتشرة. وان «فايتون» كان قد تهشم نتيجة اصطدام هائل بينه وبين مذنب تائه او بسبب انفجار داخلي فيه مكوناً حلقة من الكواكب الصغيرة. ويفترضون ان النيازك هي ايضاً من هشيمه وشظاياه.

لقد اجرى علماء الفيزياء الارضية اللينينغراديون قياساً فائق الدقة للخصائص المغناطيسية لعشرات من النيازك. واكتشفوا في غضون ذلك خاصية مدهشة هي انه بين المجالات المغناطيسية الصغيرة جداً التي اكتسبتها النيازك اثناء رحلاتها الفضائية هناك مجال مغناطيسي واحد له حجم واتجاه متساويين وهذه القوة المغناطيسية المشتركة بين النيازك والتي تبلغ عشري الايرستيد يعتبرها الباحثون من بقايا المجال المغناطيسي لكوكب «فايتون».

ولكوكب الارض مجال مغناطيسي قطره اربعة اعشار من الايرستيد اما القمر فقطره اربعة اجزاء من عشرة الاف الايرستيد. وان المقارنة بين هذين الحجمين تتيح الحكم بثقة كافية على حجم فايتون ايضاً.

غزو جديد للجراد

● جنيف - الأمم المتحدة - و.ص.ف - علم يوم الثلاثاء الماضي، لدى منظمة الأمم المتحدة للاغاثة في حالة الكوارث ان ايران والهند وباكستان مهددة بدورها بعد افريقيا بغزو للجراد اذا لم تتم السيطرة على تكاثر الجراد في الربيع القادم.

وقد طلبت جميع الدول المهددة بغزو الجراد (عن طريق منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة) مساعدة مالية تقدر بمبلغ ٣٠،٥ مليون دولار. ومن المقرر ان تساهم هذه المساعدات في شراء مبيدات حشرية وتمويل خبرات فنية.

والدول التي طلبت مساعدات هي دول القرن الافريقي وايران والهند وباكستان.

الفئران الصينية لم تعد تستقل القطار

● بكين - و.ص.ف. - اعلن مسؤول بوزارة السكك الحديدية، نقلت عنه وكالة انباء الصين الجديدة، يوم الاثنين الماضي، ان الفئران غادرت القطارات الصينية بعد ان لوثتها واظهرت مقاومة شديدة لجميع السموم التي وضعت لها.

وفي العام ١٩٨٢ كان لا يزال هناك فئران يتنقلون في حوالي قطار من بين اثنين في الصين ولكن «جميع القطارات تقريباً» تم تخليصها من ركابها غير المرغوب فيهم وفقاً لاحصاءات الوزارة التي نقلتها الوكالة.

وأضافت الوكالة ان المهمة كانت صعبة ولا سيما ان الفئران كانت قد اعتادت على السموم المختلفة.

وتفيد الاحصاءات بان الصين نجحت في التخلص من ملياري فأر خلال السنوات الثلاث الاخيرة ولكن مازال يعيش فيها ثلاثة مليارات اخرى من الفئران تدمر سنوياً حوالي ١٥ مليون طن من الحبوب.

ازدياد الدخل الفعلي لسكان الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «تاس» - ازدادت المداخيل الفعلية في الاتحاد السوفييتي لكل فرد من السكان في العام ١٩٨٦ بنسبة ٢،٣ بالمئة وحصل السكان من الارصدة الاستهلاكية الاجتماعية على منح تعادل ١٥٣ مليار روبل اي بزيادة ٦ مليارات روبل عمّا حصلوا عليه في العام ١٩٨٥ ويأخذ ذلك بنظر الاعتبار ازداد متوسط اجور ورواتب العمال والموظفين من ٣٦٨ الى ٣٧٧ روبلا في الشهر. كما ازدادت مداخيل الكولخوزيين.

البث التلفزيوني باستخدام الطاقة الشمسية

● الما - اتا - «نوفوستي» - بدأ خط الترحيل اللاسلكي الذي يعمل بالطاقة الشمسية وطوله ١٠٠ كيلومتر العمل على بث البرامج التلفزيونية الى شبه جزيرة مانغيشلاك في كازاخستان الغربية. وبامكان هذا الخط ان يتحمل ١٠٠ مكالمة تلفونية بين المدن. وتستخدم بطاريات التركيم كمصدر احتياطي له. وما دامت الشمس تشع يجري شحن المراكم باستمرار وفي الظلام يبدأ مولد حراري عمله بصورة تلقائية فيعطي التيار الكهربائي.

لقد اصبحت مانغيشلاك الغنية بايامها الصحو ميداناً لاختبار منظومات لا سلكية تعمل باستخدام مصادر غير تقليدية للطاقة الكهربائية. وقبل سنة بدأ العمل هناك في اول جسر تلفزيوني «شمسي» في الاتحاد السوفييتي. وكانت كلفته خمس مرات ارخص من كلفة البث الاعتيادي ولم يتطلب ذلك مد خطوط لنقل الطاقة الكهربائية او بناء الطرق.

«ميدالية بوشكين» لمدرسي اللغة الروسية

● موسكو - «تاس» - بدأت ترد الى سكرتارية الجمعية الدولية لمدرسي اللغة والادب الروسيين وثائق من فرنسا وايطاليا والمكسيك ومدغشقر وافغانستان وبلغاريا وبلدان اخرى لمنحهم جائزة «ميدالية بوشكين»، أفادت بذلك، يوم السبت الماضي، صحيفة «ترود».

وتمنح هذه الميدالية الى الشخصيات الاجتماعية والرسمية السوفييتية والاجنبية والى العلماء والمختصين والمدرسين الذين اسهموا بقسط كبير في نشر اللغة الروسية ولقاء النجاحات في النشاط التربوي والبحث في مجال اللغة الروسية.

والجدير ذكره ان اول من حصل على ميدالية بوشكين عام ١٩٧٩ كان ١٥ مدرسا اجنبياً ومدرس سوفييتي واحد. وخلال هذه السنوات حصل عليها ٩١ شخصا من ١٥ بلداً. وتخرج الكثيرون منهم من المعاهد السوفييتية.

مبدعو الحضارة المينوئية الكريتية هربوا الى الجزيرة العربية

● موسكو - «نوفوستي» - يفترض علماء الآثار السوفييت في ضوء اللقايا التي تم العثور عليها في وادي حضرموت الى الشمال من عدن انه يجب البحث عن مفتاح لحل ما يسمى «اللغز الكريتي» المرتبط باختفاء الحضارة المينوئية القديمة فجأة وبصورة غامضة في صحراء الجزيرة العربية.

لقد اكتشفت بعثة علماء الآثار السوفييتية اليمنية المشتركة في المقابر العائدة الى الالف الثاني قبل الميلاد، تماثيل صخرية تمثل اناساً ذوي شعر سبط وملامح بارزة وشفاه رقيقة. ويعتقد الباحثون ان هذه ليست بسمات سكان الجزيرة العربية الاصليين ولكنها اشبه بسمات الاشخاص الذين نجد صورهم بين آثار الحضارة الكريتية.

ومعروف ان سكان الجزيرة غادروا جزيرتهم في العام ١٤٧٠ ق.م. تقريباً بعد انفجار بركان «سنتورين». ولا يستبعد العلماء السوفييت ان الناجين حاولوا الاستيطان على شواطىء المحيط الهندي.

هذا واتاحت الحفريات قرب عدن لاول مرة متابعة تطور الحضارات المحلية خلال حقبة زمنية طويلة. والهدف من عمل العلماء السوفييت واليمنيين المشترك وضع اول دراسة علمية اساسية تتناول تاريخ هذا البلد العربي.

وجهة نظر اخرى:

«تغريب العبيد».. والفهم الخاطىء

● بقلم : جميل حسين الحوساني - القدس المحتلة ●

أثارت مسرحية «تغريب العبيد» موجة واسعة من النقاش والجدل، في الشارع والمؤسسات الفلسطينية، وامتد بطبيعة الحال الى صفحات الصحف والمجلات، ولعل هذا يعود الى حساسية الموضوع الشديدة جداً الذي تناولته.

وبقدر وعورة، وصعوبة، ودقة الموضوع، في وقت دقيق، كانت هناك الجرأة في تناوله وطرحه الى حد ما.

الا أن ما يلفت النظر، هو ان معظم الاقلام التي تناولتها، تناولتها من جانب واحد. واسقطت الجانب الآخر، اي الطرف الآخر للمعادلة الفنية - «الشكل - المضمون» - ولست ادري ان كان هذا الاسقاط تجاهلاً. او جهلاً. لانه لا يجوز للناقد ان يهمل اي طرف من طرفي المعادلة الفنية، لأن العمل الفني، هو بمثابة القطعة النقدية، ولا يجوز تجاوز احدهما. لأنهما مكملان لبعضهما.

والإ، لنلقي خطاباً. ونطبع بياناً، منشوراً، ونوزعه على العامة، او نلصقه على الجدران، فبدون شك انه اقل كلفة، واقل جهداً.

من هنا، اسقط ابسط اسس النقد ومقوماته. وأخص بهذا الزميلين الكريمين انطوان شلحت وغسان عبدالله، حول مقالتيهما المنشورتين في صحيفة «الاتحاد».

ففي هذه المقالة سأحاول الرد على مغالطات الزميلين الفاضلين.

بادىء ذي بدء، لا بد من الاشارة الى ان المسرحية، من الفها الى يائها، مليئة بالايحاءات، واتخذت من الايحاء طابعاً لها، وسمة من سماتها، هذه الايحاءات التي غفلاها حيناً، واسيء فهمها حيناً.

لا اعتقد ان اي عمل فني لا يحتمل الايحاءات، ولا يزخر بها، ليس عملاً فنياً راقياً، وفي مسرحية «تغريب العبيد»، كانت هناك محاولات فنية، تتجه نحو الارتقاء.

وان الناقد الذي لا يستطيع السفر والرحيل الى ما وراء الكلمة والايحاء او الشخصيات ليس بناقد. والشخصيات على خشبة المسرح، او في اي عمل ادبي فني آخر لا يجوز النظر اليها بشخصياتها المجردة. فالشخصيات في الاعمال الفنية ليست ذات مقاييس محددة. وهي ترفض ان يكون لها حدود، او اسوار تغلقها، او تحاصرها. والناقد يجب ان يمتلك القدرة على التوغل والسفر الحذر في داخل اعماق الشخصيات وما خلفها.

والنقد، ليس ان تحفظ مقولة للدكتور حسين مروة، او غالي شكري، او بريخت، او ليتر بروك عن المسرح او القصة.. الخ.

القضية ليست حفظ المقولة، انما القدرة على فهم المقولة. وتطبيقها، تطبيقاً سليماً، على العمل الفني: من خلال فهم العمل.

● *الشخصيات التي اسيء فهمها*

(١) سعدة (عبير محول):

تلك الزوجة، التي فقدت زوجها شهيداً. في سبيل وطنه، وشعبه، وطبقته. من بعد رحيله، تضطر للعمل لاعالة اطفالها، وسد افواههم بالخبز، وحين يجيء الصحفي جورج، تتذكر زوجها. وبعد اختفائه الذي ظنت ان السلطات وراء ذلك تقول: «اللي بحكي بالسياسة، يا بقتلوه، او بيعدوه، او بسجنوه.. بخفوه».

ان سعدة، بمقولتها هذه، تعبر عن تجربة مرت بها بنفسها مع زوجها، النقابي الشريف، حين اعتقلوه وابعدوه، وطاردوه حتى اغتالوه. وسعدة تحاول، من وراء ذلك، فضح الممارسات الاسرائيلية تجاه الشرفاء. تقول ذلك بغيظ وحقد وغضب وسخرية. في آن واحد. وليس كما ادعى انطوان شلحت وغسان عبدالله انها تحاول ارهاب الناس، وتحذرهم من التعامل بالسياسة او تعاطي حب الوطن.

وربما فاتتني مقولة اخرى لسعدة، تسبق هذا الحدث. حين تعلق على قصة عنتر فتقول - بلاش عنتر. احكوا لنا شيء جديد من حياتنا.

وما يعزز انها لا تقصد ترهيب الناس ما جاء على لسان الطوبرجي:

- الله يكون بعون امه وابوه.

واما الجانب الاخر الذي اسيء فهمه ايضاً. ابدأه بسؤال للزميلين: أليس من حق المرأة ان تحب، وان تتزوج. وان تضحك وتمرح. سواء كانت هذه المرأة زوجة مناضل شهيد او زوجة لص طريد او قتيل. الأنها زوجة شهيد عليها ان تظل واحزانها ومآسيها بما فيها من دموع وآهات وأنين؟!

بكل بساطة، حرّمتم عليها الحب، والضحك.

هل كان على سعدة، «اي سعدة» ان تظل حائطاً صامداً، دون احاسيس ومشاعر؟ وبأي حق؟ ومن اي منطلق فكري يحق لكم ان تلغوا مشاعر المرأة؟ انه الحق الطبيعي لها، ان تحب، وتضحك، وتمارس الزواج ثانية، وغريب تصوركم، وفلسفتكم هذه، انها فلسفة مجتمع الرجل.

هل الضحك، والحب، والمزاح المؤدب، اذا ما مارسته المرأة، صارت عندكم مومس، انها لم تخرج في مسلكياتها عن الخطوط العريضة للادب والاخلاق لقد صانت شهيدها في قبره، وصانت ابناءها. ولم تتنكر لشهيدها ومبادئه. فقط تريدون منها ان تضع ابناءها على فخذيها، وتغلق الباب على نفسها، وتلغي مشاعرها وانسانيتها، ليقال عنها زوجة شهيد فذة؟!!

اهذه هي النظرة التقدمية. ايها الزميل غسان عبدالله؟!

كيف يحق للرجل ان يضحك ويمزح ويحب ويتزوج. وحرام على النساء. وما يعزز انها صانت مبادىء شهيدها. في قولها: وعلى اللي قتلوا جوزي كمان.

(٢) الميكانيكي ابو العلا (علي حجاوي):

يقول. ومما يقوله هذه المقولات:

● عمر الحل ما بيجي من بره. الحل دايماً بيبجي من جوه. حول هذه المقولة وتفسيرها الخاطىء جداً. بادىء ذي بدء، المجال لا يتسع للتنظير السياسي. وليس هناك ضرورة للمزايدة. وغريب أن يلتقط الزميل هذه العبارة. دون ان يلتقط عبارة: «والله ابو جلدة، يعمل حاله بفهم بالسياسة». وينسى الزميل كيف يرد الميكانيكي على معلمه، ومقولته: «شو قصدك.. اذا القضية بدها تنحل على يدك بلا من هالحل».

كأن الزميل رفض ان يدرك سخرية الميكانيكي. من معلمه. وكأنه لم يتابع حركات الممثل وادائه وكيفية لفظ الكلمة.

اتفق وإياك، ايها الزميل، بأن هناك محاولات لاقرار قيادات بديلة لممثلنا الشرعي الوحيد م.ت.ف. ولكن من يتصدر هذه المحاولات؟ ومن هذه القيادات اللاقيادية؟ ومن اية طبقة او شريحة. ومن يمثلها؟!! أليست البرجوازية المتمثلة في شخصية (ابو جلدة) هي السباقة والراكضة وراء ذلك. وان الذين يفشلون هذه المخططات، هم فقراء هذا الشعب، على اختلاف وجودهم. فيا ترى: مشروع روابط القرى، الذي اجهض، ومشروع الحكم الذاتي، ومشروع ترحيل مخيم الدهيشة، الذي تزعمه الحاخام موشي ليفنغر وشريكته غيئولا كوهين، من افشل هذه المشاريع وغيرها؟

ان القصد ليس انتقاصاً من القيادة، بقدر ما هو اعتراف بعطاء الجماهير وحجمها، ووعيها. وغريب ان تتجاهل عطاء الجماهير على مدى عشرين عاماً!!

نعم ان المقولة تحمل رؤيتين: الرؤية البرجوازية الانتهازية المتسلقة على الاوجاع. والرؤية الثانية، رؤية الجماهير الوطنية، التي تعترف بوزن هذه الجماهير وعطائها، والثقة بها.

أليست الجماهير هي التي تقرر بتلاحمها وعطائها. واين الجماهير ووزنها. أليست داخل المناطق المحتلة، تجربة الجماهير مع الاحتلال، هي الدليل؟! أليست هي التي تنبذ، وتلفظ، وتحجم، وتعرقل مساعي اولئك الذين يسعون وراء اسم القيادة البديلة، قدر استطاعتها؟!

(٣) «أبو قلمه» - النقابي اللاّ نقابي (جميل حسين الحوساني):

ان هذا النقابي يفشل في ايصال ما يريده للعمال. رغم صحة نظريته، وبالتالي خطأ تعامله معهم. اي انه غير قادر على جمع العمال وتنظيم صفوفهم نقابياً. لأنه جاء «بملوس» يلقي خطاباً، ينظّر عليهم. بالاضافة الى ان تنظيره تحول الى تنظير سياسي. فهو لم يستطع ان يوازي بين النضال السياسي والطبقي. ونقابته تحولت الى دكان «متجر» يبيع الكلام والمزايدة فيه.

وهل «ابو قلمه» يمثل كل النقابيين والنقابات..؟! بالتأكيد لا. انه يمثل الانتهازيين منهم، انه ممن افرزتهم الانقسامات داخل النقابات في الضفة الغربية، في مطلع الثمانينات، من اجل الوصول الى المركز والمنصب. وحفنة من الدنانير. يحاول ان يساوم على العمال. ولا شك ان البعض «امثال» ابو قلمه صاروا يتملكون متاجراً، وصيدليات و.. على حساب العمال، وارصدة مالية ويؤسسون نقابات هنا وهناك. وما هي الا اسماء، مثلما هم اسماء بلا افعال ذات قيمة لطبقتهم العاملة.

«ابو قلمه» موجود بيننا، ألم يساهم في تمييع الحركة النقابية؟! وهل يستطيع احد ان يجيبني: لماذا توجد ثلاثة اتحادات لنقابات العمال؟! وما المبرر الموضوعي لذلك؟!

هل يفكر احد بأن التحركات السياسية، والجهات السياسية، هي التي كانت وراء ذلك، تحت غطاء مصلحة العمال؟!

«أبو قلمه» في الساحة. من ينكره، وينكر صولاته وجولاته الذاتية، لذاته، والشرفاء من النقابيين اكثرهم رهن الاعتقال. او يعاني اوامر الاقامة الجبرية. ان «ابو قلمه» نقيضهم. النقيض لنقابيين افخر بهم. ويفخر بهم معي القسم الاكبر من شعبنا امثال النقابي جورج حزبون والشاعر النقابي خليل توما.

«ابو قلمه» لا يمثل كل الكتاب.

هل تصدق ان كاتباً فلسطينياً كتب (٣٠٠) قصة قصيرة. من هنا كان عليك ان تبدأ معه.

في الوقت نفسه: أليس بيننا من الكتاب من يعيشون لذاتهم. لماذا نحاول ان نغالط انفسنا، ونحاول ان نخدع انفسنا، ونبحث عن عزاء كاذب.

ان امامنا، وبيننا من الجانبين، الجانب المتفاني في خدمة شعبه وقضيته وطبقته، وأيضاً العكس. كم من كاتب تجده متذبذب الفكر والرأي مقابل دينار او منصب. وهناك من يموت جوعاً. ولا يساوم. من هؤلاء من رضي لنفسه ان يكون بوقاً دجالاً. وهكذا «ابو قلمه».

● *«ابو قلمه» وقضية الصراع مع البرجوازية*

في اعقاب حزيران ١٩٦٧، اتخذ الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية قراراً ينص على تجميد الصراع الطبقي لظروف المرحلة الوطنية. في ذلك الحين كان القرار سليماً، الا ان تراجع البرجوازية، ومحاولة التنكر وخذلانها للحركة الوطنية، يتطلب اعادة النظر في هذا القرار. لذا فان بعض النقابات تجاوزت هذا القرار، حين اكتشفت واقع الامر. فوضعت نصب اعينها النضال الوطني يوازي النضال الطبقي. اي عدم التغاضي، او تجاهل النضال الطبقي، الى جانب النضال السياسي. والا فما ضرورة وجود النقابات؟!

ومن هنا كان على (مسعود القران)، والعمال جميعاً، حين وجدوا «ابو قلمه» يؤكد على استثناء النضال الطبقي، ان يقفوا في وجهه. اي انه على الطبقة العاملة نفسها ان تختار السمين من الغث. وان تفرز القيادة الصالحة الواعية لمتطلبات المرحلة، وان تجبر «ابو قلمه» ان يخضع لطموحات الطبقة العاملة. وهذا دليل على ان طبقتنا العمالية واعية - او انها هي في المحصلة القائدة والمضحية. ونلاحظ كيف يكون قرار العمال في اتجاهين: تضامنهم ضد الاحتلال وضد البرجوازية في آن واحد.

وفي نهاية المشهد، يرضخ «ابو قلمه» لمطلب الجماهير (الطبقة العاملة) التي كان يظنها بلهاء وغبية. فـ(«ابو قلمه») لو لم يجد قوة ضاغطة عليه لظل على نهجه. وهذا هو المطلوب اليوم. ان نقول لاولئك امثال «ابو قلمه» انها دعوة للعودة او التمسك بالطرف الشريف، وعدم استمرار التسيب.

اصل بكم الى بعض الحقائق: وهي ان «ابو قلمه» لا يمثل كل الكتاب او النقابيين. اما لماذا اخترت هذه الشريحة السيئة؟! لأننا، والحمد لله في علاه، اغنياء بتعدد مؤسساتنا الواحدة، فعندنا ثلاثة اتحادات لنقابات العمال.

فهل كان علينا ان نأخذ عن كل اتحاد ممثلاً، ونحول المسرح الى مناظرة او محاضرة نقابية؟! المسرح ليس قاعة مناظرات او محاضرات.

هل كان علينا ان نأخذ ممثلاً عن كل مؤسسة للادباء، فهناك ثلاث مؤسسات للكتاب، بغض النظر عن مصداقية البعض: ١) اتحاد الكتاب الفلسطينيين ٢) اتحاد الادباء ٣) لجان العمل الثقافي والدمقراطي. الهدف كان اظهار الجانب السلبي وقمعه، ودعوة الجماهير الى قمعه، والالتفاف حول النقابات النظيفة. ولم يرد في المسرحية موقف فيه التنكر للأشاوس انما هي محاولة لاظهار الخلل في الحركة النقابية، والدعوة الى تحجيمها. لأن المسرح ليس وظيفته ان يطبّل، او يردد شعارات. انما يخدش، لأن التطبيل، لا يدعك مشدوداً او مضطراً لاداء دورك. اما اذا تألمت فعندها ستضطر للبحث عن الدواء.

اخيراً - هذه محاولة، حاولت ان ارد فيها على مغالطات الزميلين. وقبل ان انسى هذه: ليست دراسة او مقالة نقدية. اما أنتما - لماذا تجاهلتما العناصر الفنية؟! ولماذا هذا التجني؟ ولماذا هذه التفسيرات الخاطئة؟ ان مرة واحدة لا تكفي لمشاهدة او قراءة اي عمل فني، حتى يكتب عنه بموضوعية.

شكراً للزميلين. وشكراً لمغالطتيهما..

ولكن ما يدهشني هو كيف وصل الزميل انطوان شلحت الى هذه الاستنتاجات، ذاك الذي عهدت منه الدقة والموضوعية عبر السنوات التي خلت على صفحات «الاتحاد» و«الجديد» - فيا ترى اي تهاون وأية عدمية؟!

اغنية مشوه حرب على مسرح «الحكواتي»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعرض مسرح الناصرة البلدي يومي ٣١ الجاري واول شباط مسرحية «اغنية مشوه حرب من الوحدة أ» على مسرح «الحكواتي» في القدس العربية المحتلة.

ويأتي هذان العرضان في اطار التعاون المتبادل ما بين المسرحين الفلسطينيين النصراوي والمقدسي. وكان من المقرر عرض المسرحية في القدس قبل عدة اشهر الا ان قيام الرقابة بمنع عرضها في حينه عرقل ذلك.

ويذكر ان هذه المسرحية تتحدث عن الخدمة العسكرية المفروضة على الشبان العرب الدروز. وقد الفها كادر العاملين في المسرحية واخرجها فؤاد عوض. ويشترك في تمثيلها : محمد عوده الله وزيدان سلامة وكرمة زعبي وراوية جرجورة والطفل معاذ خومة.

تطور البث التلفزيوني في اليمن الدمقراطي

● عدن - «تاس» - تتطور في اليمن الدمقراطي شبكة البث التلفزيوني. فقبل بضعة ايام ادخلت منطقة سيون (محافظة حضرموت) في شبكة البث التلفزيوني المباشر من عاصمة البلاد. وبدأت في العمل هناك محطتان للبث التلفزيوني اقيمتا على مرتفعات حكمة ووسات. وادخلت في شبكة البث التلفزيوني المركزي بالآونة الأخيرة كذلك مناطق شبام وطريم وعصوم في هذه المحافظة.

ومع ان خلق الظروف لضمان الاتصال التلفزيوني المباشر بين عدن والمدن والمناطق النائية لا يزال مشكلة كبيرة فان سكان قسم متزايد من اراضي الجمهورية باتوا يشاهدون الان برامج تلفزيون عدن المركزي.

وفي الوقت الحاضر يجري اعداد مشروع ضمان البث التلفزيوني الى المناطق النائية الاخرى الواقعة على بعد ٩٠٠ كيلومتر وأكثر شرق عدن.

■ شيء ما يلفت النظر ■

قصة أديل هوجو..

● ايزابيل ادجاني في دور أديل هوجو ●

□ يعرض التلفزيون الاسرائيلي مساء كل يوم جمعة فيلمين سينمائيين. الفيلم العربي، في الخامسة والنصف، وغالباً ما يقدم أسخف ما تفرزه السينما المصرية الاستهلاكية. والفيلم الاجنبي الذي يعرض في العاشرة مساء وغالباً ما يقدم اسخف واعتف ما تفرزه السينما الامريكية الرخيصة من افلام الكاوبوي والبوليسية والاجرام، وبين الحين والآخر يعرض فيلماً ذا قيمة فنية، كالفيلم الذي عرض مساء الجمعة الماضي. قصة «أديل هوجو» من اخراج عملاق السينما الفرنسية فرانسوا تريفو الذي توفي قبل عامين وبطولة الممثلة المعروفة ايزابيل ادجاني وهي ابنة مهاجر عربي جزائري ووالدتها المانية الأصل وتعتبر من اشهر ممثلات فرنسا. وهي بالاضافة الى عملها في السينما فانها تمثل على خشبة المسرح وهي مغنية معروفة وكذلك تقوم بنشاطات اجتماعية وسياسية في اللجنة الفرنسية الشعبية ضد العنصرية كما عملت في الصحافة والاذاعة والمجلات.

«قصة أديل هوجو» هي قصة حب ابنة الكاتب الفرنسي الشهير فيكتور هوجو، مؤلف «البؤساء» و«احدب نوتردام» التي كانت نفته سلطات الجمهورية الثالثة الى احدى الجزر البريطانية بسبب النقد الشديد الذي وجهه للنظام، وهناك تقع ابنته اديل في شباك احد الضباط الانجليز وتحبه حباً لا يعرف الحدود ولكنه يتعامل معها بفظاظة ويحاول، بشتى الطرق صدها. وكلما انتقل من مكان الى مكان تبعته وهي تتوسل اليه لأن يعيش معها، لكنه بكل برودة يتخلى عنها الى ان تصاب بمس من الجنون، بعد ان تخلت عن والديها وخسرت الشاعر الذي احبها وطلب الزواج منها، وبعد أن توفيت والدتها وكانت اختها الاكبر قد ماتت غرقاً، وفقط في حالة فقدان وعيها تستجيب لدعوة والدها فتعود اليه، لكنها تقضي حياتها في مستشفى للامراض العقلية حيث تعيش اربعين عاماً، وهناك تكتب مذكراتها التي جعل منها فرانسوا تريفو موضوع فيلمه، وقد كتب هو سيناريو الفيلم وقام بأحد الادوار الثانوية.

القصة واقعية بكل تفاصيلها وحدثت في اواخر القرن الماضي، وهي ليست مجرد قصة حب عنيف، وليست مجرد ميلودراما، كما قد تكون في الواقع، لأن فرانسوا تريفو ابرز في هذه القصة كل ابعادها الانسانية والاجتماعية والسياسية، على خلفية النزاع بين الدولتين الاستعماريتين، بريطانيا وفرنسا، وصدق الفتاة الفرنسية ورهافة احساسها من جهة وفظاظة الضابط البريطاني من جهة اخرى، مأساة فيكتور هوجو العائلية، وهو الذي صوّر في ادبه حياة البؤس التي عاشها الآخرون. كل هذه الابعاد تلتقي على الشاشة مكونة احد اروع الافلام السينمائية المعاصرة التي رفعت المخرج الى قمة المجد وكذلك الممثلة ايزابيل ادجاني. اخرج الفيلم عام ١٩٧٥.

● سلمان ناطور ●

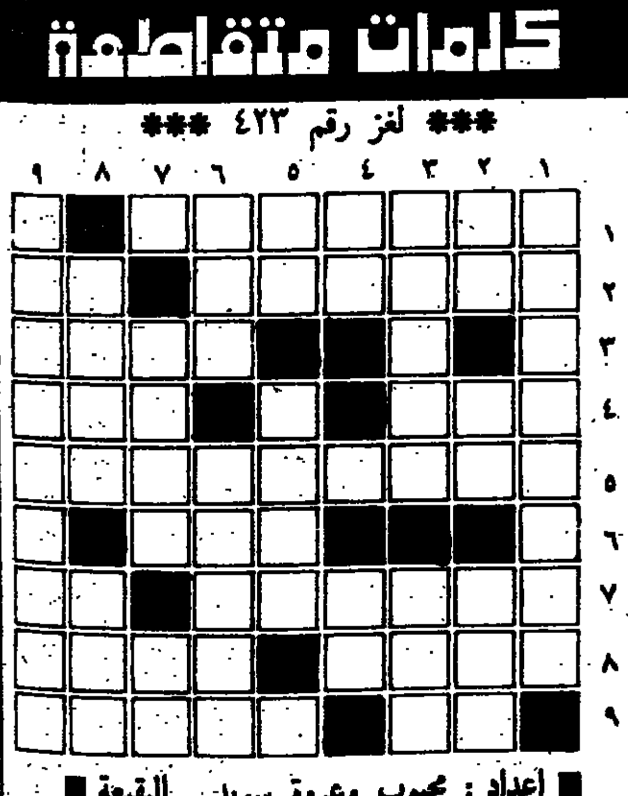
برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١٩٨٧/١/٢٦

* ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
* ٦،٣٢ - استعراض برامج
* ٦،٣٥ - رياضة
* ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
* ٨،٠٢ - «الركض وراء جبة المحاماة» - مسلسل
* ٨،٥٠ - «موقع جميل»
* ٩،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
* ٩،٣٠ - «ثلاثة فوق، اثنان تحت» - مسلسل كوميدي
* ١٠،٠٠ - «هذا هو الوقت»
* ١٠،٥٠ - «سبنسر» - مسلسل
* ١١،٣٥ - اخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم ٤٢٣ ***



■ أعداد : محبوب وعروة سويد - البقيعة ■

الكلمات الافقية :

١) شاعر فلسطيني راحل
٢) دولة اسكندنافية - بحر
٣) افرحني
٤) من أسماء الاسد - ولد
٥) قرية لبنانية + حرف
٦) لدي
٧) صاحب مقولة «انا افكر اذن أنا موجود» (معكوسة) - فم
٨) ضمير منفصل - صوت الكلب
٩) والدة - اسم علم مؤنث

الكلمات العمودية :

١) ملكة الجمال عند الاغريق + حرف
٢) قهوة - سقي - نظر
٣) اسم علم مذكر + حرف - اكمل
٤) في الفم - اداة استفهام
٥) أرشد (معكوسة) - مرتفع
٦) معدن ثمين - ترجع (مجزومة) + ضمير متصل
٧) الذي يروي الحكايات - جدها في عيا
٨) نغمر (معكوسة) - آلة موسيقية
٩) مؤلف كتاب التداوي بالاعشاب

*** حل لغز ٢٤٢ ***

الكلمات الافقية :

١) ارمينيا
٢) سوريا
٣) لب - زجل - اب
٤) غرب - دار
٥) الحب - جاري
٦) دير - سيف
٧) بن - رعب - لس
٨) دينار
٩) رومانيا

الكلمات العمودية :

١) بلغاريا
٢) برلين
٣) رس - بعد - دو
٤) موز - ريم
٥) يرجع - بحنا
٦) نيل - بان
٧) يا - داس - زي
٨) باريس
٩) بازيقان

السينديكالية* الفوضوية وتنوع مظاهرها

(المقالة الاولى)

● بقلم: غيورغي شاهنزاروف ●

□ عام ١٩٧٨ صدرت في لندن رواية لا طوباوية اسمها «١٩٨٥». مؤلف هذه الرواية التي اثارت الضجة في الغرب، وكذلك زهاء عشرين رواية اخرى، الانجليزي ايتوني بيرذجيس. وليس عبثا ان اختار اسما لروايته هذا التاريخ، اذ اراد التركيز على علاقتها بمؤلف آخر من هذا النوع - «١٩٨٤» بقلم د. اورويل. وقد خاض بيردجيس جدالا معه حيث قدم رؤيته الخيالية لمستقبل المجتمع البشري. لكننا لن ننتظر تحقيق تنبؤاته. فنلقي نظرة على احداث «١٩٨٥». من مواقع الحاضر، مواقع عام ١٩٨٦.

●● هل المستقبل للسينديكالية الفوضوية؟

يقر بيردجيس بان تنبؤات اورويل بحلول عصر الانظمة الاستبدادية لم تتحقق، ويستنتج أن صورة عام ١٩٨٤ التي رسمها اورويل لم تنطبق على الواقع. وذلك ان العوامل الجديدة التي لم يأخذها بعين الاعتبار، ستهيىء للمجتمع مصيراً آخر لا يقل فظاعة عن الانظمة الاستبدادية الشمولية، وكان يقصد بذلك السينديكالية الفوضوية. وقد كرس لوصفها الجزء الثاني من روايته «١٩٨٥».

ومن اولى الصفحات يلمس القارىء جو الفوضى والعنف وانحطاط الاخلاق الذي يسود المجتمع... بطل الرواية - جونس، المعلم سابقا، الذي ترك التدريس ويعمل في معمل للحلويات. ذات مرة هاجمته، وهو في طريقه من المعمل الى البيت، جماعة من الشبان المستهترين. ضربوه ضربا مبرحا. ثم يعثر جونس على صبي مغتصب ينزف دما. وعندما رجع الى بيته وجد بنته البلهاء تمارس العادة السرية امام شاشة التلفزيون. اما زوجته المريضة فقد احترقت في المستشفى الذي اضرمت فيه النار العناصر الاجرامية التي انتهزت فرصة سانحة، وهي اضراب رجال الاطفاء عن العمل واضراب الجنود الذين كان من واجبهم ان يساعدوهم في اطفاء الحريق، تضامناً مع رجال الاطفاء.

ادرك جونس ان سبب مشقاته ومآسيه يكمن في الاضرابات وتوجه الى الزعيم النقابي ديفلين ليعبر عن احتجاجه... لكنه استمع بالمقابل الى محاضرة حول الايجابيات التي تحمل في طياتها السينديكالية المقدسة. ووعده الزعيم النقابي بارتياح ان كل اضراب وليس بعضها، لا بد وان يتحول في عام ١٩٩٠ الى اضراب عام.

لقد رسم بيردجيس لوحة حياة المجتمع البريطاني في عام ١٩٨٥... كل البنية السياسية باقية في البلاد للوهلة الاولى، لكن الدولة عاطلة وتسيطر النقابات على جميع مجالات الحياة. واخذوا يسمون البلد «تريديونيونيا»، من باب الدعابة في البداية ثم من باب الجد. والملكية الخاصة لم تلغ، الا ان الرأسماليين انتقوا عملياً... واكثرية المؤسسات الصناعية تشرف عليها الدولة شكلياً، غير انها في الحقيقة بيد النقابات. وهكذا، كما يستنتج بيردجيس، اخذت البروليتاريا زمام *السلطة دون ثورة*.

لنترك تفاصيل الرواية ونتقل مباشرة الى نهايتها، حيث يستخلص المؤلف استنتاجا مفاجئا تماما: ان كارل ماركس اخطأ في الظاهر عندما قال ان الثورة رد منطقي على الاضطهاد الرأسمالي، وذلك ان السينديكالية هي التي ستتغلب في آخر المطاف. اما الشيوعية فلا يمكن حلولها الا في البلدان الضعيفة التطور.

فما هي يا ترى رواية «١٩٨٥»؟ اذا تناولناها بشكل عام فانها محاولة اخرى للتشهير بافكار الشيوعية. بيد ان هذه المحاولة ليست بساذجة لانها تعتمد على وقائع حيوية وتمس احدى اكثر المسائل حساسية وحدة في نظرية الحركة العمالية ونشاطاتها.

●● لنتذكر بعض الحقائق...

لما يطلع المرء على مؤلف بيردجيس التأكر للطوباوية، يقفز الى ذهنه ابتداء من صفحاته الاولى، ان ظواهر مشابهة وقعت في الحقيقة منذ امد غير بعيد. لعل المقصود هنا بولونيا عام ١٩٨١؟ اليست «التريديونيونية» هي صورة طبق الاصل عن منظمة «التضامن» التي اراد اقامة سيطرتها في البلد زعماء الرجعية البولونية؟

اعيد الى اذهانكم احداث هذه الفترة. في آب (اغسطس) ١٩٨٠ استغل تكتل «لجنة الدفاع الذاتي - لجنة الدفاع العمالي» اخطاء القيادة البولونية في السياسة الاقتصادية الاجتماعية واثاروا اضراب عمال ميناء «غدانسك» الذي دام طويلا. ثم اجبروا السلطات على الاعتراف بهذا الاتحاد النقابي الجديد رسمياً واستخدموه اداة لزعزعة ونسف بناء الدولة الاشتراكية. وكان اسلوبهم الاساسي تشديد المطالب بشأن زيادة الاجور وفي الوقت نفسه تقليص يوم العمل وبقاء مستوى اسعار سلع الاستهلاك منخفضا، دون تغيير. وكانت هذه المطالب مدعومة دوماً بالاضراب او التهديد به.

واتسم «الارهاب الاضرابي» بطابع مدروس، منهجي في الحقيقة. واستهدف مدبروه ارهاق السلطات. ففي كل مرة ارتسمت سبل حل النزاع، كان ينشأ فوراً نزاع جديد - في منطقة اخرى او فرع اقتصادي آخر. ولا يعرف التاريخ مثل هذا الوضع، الذي دامت فيه الاضرابات وبلا انقطاع عملياً، بحيث اندمجت في موجة عارمة اجتاحت الاقتصاد. فخلال سنة ونصف تقهقر اقتصاد بولونيا الى المواقع التي كان يشغلها قبل سبع سنوات.

وجاء انخفاض الانضباط وانتاجية العمل نتيجة حتمية للاضرابات المستمرة وفترات الاستعداد للاضراب التي كانت تعلنها منظمة «التضامن». واصبح الغياب عن العمل والاختلاس ظاهرة مألوفة في مجال الانتاج. وترك العمل عشرات الالاف من المواطنين اغلبيتهم من الشباب. ولذا ادى هبوط الانتاج الى نقص السلع وتفشي المضاربة. وغا الاجرام بمقدار الثلث بحيث تخطت بولونيا حتى الولايات المتحدة في هذا المضمار.

وغدا انخفاض مستوى معيشة السكان الحاد من اوخم عواقب «الارهاب الاضرابي». فكلما نجحت منظمة «التضامن» في تلبية مطالبها بزيادة اجور بعض فئات الشغيلة زيادة ملموسة وغير مبررة اقتصاديا، ودون النظر الى الامكانيات الفعلية، تردت الاوضاع المعيشية لسكان البلاد ككل. ووجدت الحكومة نفسها مجبورة على اللجوء الى تقنين السلع بغية تغطية الحد الادنى من حاجات السكان. ناهيك بان بولونيا الاشتراكية واجهت لاول مرة خطر البطالة.

لا يصعب علينا ان نتصور مدى الوضع الكارثي الذي كان لا بد وان يقود الشعب البولوني اليه استمرار تكتيك «الارهاب الاضرابي» لو لم يضع حداً له اعلان حالة الطوارىء في ١٣ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨١، اي قبل اربعة ايام من الموعد المقرر للانقلاب المعادي للثورة.

وتجدر هنا الاشارة الى الفرق المبدئي بين مدبري موجة الاضرابات وبين جماهير الشغيلة المضللة التي شاركت فيها. كانت قيادة «التضامن» الرجعية تدرك جيداً أن تصعيد المطالب والاخلال بظروف العمل الطبيعية سوف يسفران حتماً عن دمار الاقتصاد وتردي الاوضاع المعيشية. والادهى من ذلك فانها كانت تبتغي هذا الهدف بالذات. ففي خريف عام ١٩٨٠ عرض تكتل «لجنة الدفاع الذاتي - لجنة الدفاع العمالي» في «نشرته الاعلامية» صراحة مخططات القوى المعادية للاشتراكية، اذ جاء فيها: «على النقابات الجديدة ان تمارس نسف وشل كل النظام القائم في جمهورية بولونيا الشعبية وان تفرض على جميع حلقات الادارة في البلد نظام الادارة الذاتية الذي يفقد في ظله الحزب والسلطات امكانية اتخاذ القرارات».

الا ان اغلبية المشاركين في الاضرابات لم يسعوا وراء مثل هذه الاهداف. ولذلك، عندما تبينت بوضوح التبعات الفتاكة لـ «الارهاب الاضرابي» وكذلك الاهداف والمآرب السياسية «للنقابات الجديدة»، تضاءلت بالتدريج مشاركة الكادحين في الاضرابات و«فعاليات الاحتجاج». وكما قال فويتسيخ ياروزيلسكي في المؤتمر العاشر لحزب العمال البولوني الموحد فان الاكثرية الساحقة من اعضاء منظمة «التضامن» السابقين يساهمون اليوم بنشاط في النشاطات الاجتماعية. انهم ينتمون الى حزب العمال البولوني الموحد والى الاحزاب الحليفة، وهم ايضاً بين نواب «سيم» (البرلمان) ومجالس الشعب ويعملون في النقابات المنبعثة.

●● جوهر *السينديكالية الفوضوية*

ان الاحداث البولونية عامي ١٩٨٠ - ١٩٨١، المفعمة بالصراع السياسي العنيف، الدرامي في بعض الاحيان، تعطي مادة وفيرة لتحليل كنه السينديكالية الفوضوية باعتبارها احد اشكال الرجعية البرجوازية الصغيرة في ظروفنا الراهنة، ولعلها اخطرها. لنتأمل في عنصري المفهوم: الفوضى والسينديكالية. معلوم ان الفوضوية تعني انكار اية سلطة ونظام. اما السينديكالية فهي شكل لتنظيم، وفي حالتنا هنا يدور الكلام عن جماعة العاملين في المؤسسة. وهكذا نرى ان السينديكالية الفوضوية هي نوعية جديدة للفوضوية وبالاحرى - انكار السلطة المركزية، وليس من قبل الافراد بل من قبل جماعات منظمة من الناس.

والشعار الرئيسي لهذا التيار - الادارة الذاتية العمالية - يبدو جذابا بحد ذاته. وهذه الفكرة تقدمية، دون شك، وتسلحت بها منذ زمن بعيد الاحزاب الشيوعية والعمالية التي ترى فيها عنصراً ضرورياً للاشتراكية، شريطة ان الادارة الذاتية لجماعات الشغيلة لا تتنافى والنظام الاقتصادي والسياسي الذي يعبر ويذود عن مصالح الطبقة العاملة كافة والشعب الكادح بأسره. لكن السينديكالية الفوضوية تزعم ان الادارة الذاتية والدولة على طرفي النقيض. وهذا ما يفضي الى مختلف العواقب السلبية.

وفي مجال الاقتصاد يتجلى ذلك في محاولة جعل مصالح عامل منفرد في معارضة مصالح الطبقة العاملة العامة. مما يؤدي حتماً الى تجزئة المصلحة الطبقية الى مصالح افراد وجماعات. وعدم منطقية مثل هذا الموقف واضح للعيان، اذ ان الطبقة العاملة في حالتها الراهنة تشكلت بالضبط كـ «مجموعة عمال» ذوي مصالح مشتركة. ولو جردت من هذه الصفة لتحولت الى جمهور على غرار «الفلاحين الصناعيين» حاملي العقلية البرجوازية الصغيرة. والبرجوازية تدرك ذلك الواقع تماماً لذا نجدها تسعى دوماً الى تشتيت الطبقة العاملة وتأليب بعض فصائلها القومية والمهنية على بعضها الآخر، ورشوتها وجعلها شريكاً لها. وبالمناسبة، هذا هو ايضاً مغزى نظرية «الرأسمالية الشعبية».

ثم ان التعارض بين مصالح العمال الخاصة ومصلحتهم العامة تعني في الوقت نفسه التعارض بين المصالح الاقتصادية الآنية والمصالح السياسية. فاذا كانت جماعة معينة من الشغيلة تسعى الى الدفاع عن مصالحها الانانية الصرف فانها تصبح بذلك تابعا للرأسمال الكبير، وتنجر الى لعبة سياسية غريبة عنها. ولهذا السبب بالذات تشجع البرجوازية - ومنظروها - في مكافحتهم للاشتراكية، مختلف التيارات الفوضوية، وهي تعمل ذلك خفية، لانها ترى في هذه التيارات «طابوراً خامساً» في الحركة العمالية.

(يتبع)

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

....

■ هوامش:

* السينديكالية (نسبة لكلمة «السينديكة» اي النقابة) - التيار البرجوازي الصغير المعادي للماركسية في الحركة العمالية. ينفي ضرورة الدولة مهما كانت وحزب الطبقة العاملة ويعارض مشاركة النقابات في النضال السياسي.

□□□ على الجبهة الفكرية □□□

** النقابات والحركة النقابية **

■ النقابات والحركة النقابية - المنظمات الجماهيرية والحركة الجماهيرية للطبقة العاملة وسائر فئات الكادحين، وهدفها الدفاع عن مصالحهم السياسية والاقتصادية.

ويرتبط نشوء النقابات في البلدان الرأسمالية في اوروبا وامريكا بظهور البروليتاريا الصناعية وبداية نضالها الطبقي ضد البرجوازية، وكان ذلك في اواخر القرن الثامن عشر ومستهل القرن التاسع عشر. وكان هدف النقابات انذاك هو تحقيق المساعدة المتبادلة بين الكادحين، ولكن وظائفها اخذت تتسع تدريجياً، واصبحت منظمات اكثر استقراراً ومتانة، وطفقت تتشكل اتحادات وطنية حسب الفروع والمهن، ثم ظهرت اولى المراكز النقابية الوطنية. اما في البلدان المستعمرة والتابعة في امريكا وافريقيا وآسيا، فان النقابات ظهرت في وقت متأخر. ففي افريقيا مثلاً لم تصبح الحركة النقابية جماهيرية الا بعد الحرب العالمية الثانية.

وقد تحدث ماركس عن حتمية نشوء النقابات وموضعها في النضال الطبقي للبروليتاريا والشروط الكفيلة بنجاح عملها، وكتب: «من المفهوم ان الهدف النهائي للحركة السياسية للطبقة العاملة يتمثل في استيلائها على السلطة السياسية، وان ذلك يتطلب، بطبيعة الحال، وجود تنظيم مسبق للطبقة العاملة بلغ مستوى معيناً من التطور، وينبع من النضال الاقتصادي ذاته» (ماركس وانجلس. المؤلفات، المجلد ٣٣، ص ٢٨٢). ان النضال الجماعي الذي يخوضه العمال ضد ارباب العمل في سبيل بيع قوة عملهم بشكل مربح ومن اجل تحسين اوضاعهم المادية هو، بالضرورة، نضال مهني لان ظروف العمال في المهن المختلفة متنوعة للغاية. ومع ذلك فان النقابات، كما اكد لينين، لا ينبغي ان تقتصر على الدفاع عن المصالح الاقتصادية للعمال. فان بوسعها تطوير الوعي الطبقي للبروليتاريا وان تغدو قناة هامة جداً للتحريض السياسي والتنظيم الثوري. ولكن ذلك يتطلب ان يتولى الحزب الثوري قيادة النقابات.

ولدت النقابات في روسيا خلال مرحلة ثورة ١٩٠٥ - ١٩٠٧، عندما كان قد تكون الحزب السياسي للبروليتاريا، الحزب من النمط الجديد، لذا اتخذت النقابات موقفاً كفاحياً بروليتارياً في الصراع الطبقي. اما في بلدان اوروبا الغربية وامريكا فان النقابات ظهرت قبل تأسيس الاحزاب الثورية للطبقة العاملة وكانت، عادة، تقتصر نشاطها على النضال الاقتصادي. وشاعت في بعض البلدان نظرية وممارسة التريديونيونية وشعارها «لا سياسة في النقابات». وفي اواخر القرن التاسع عشر نشأت فئة واسعة من البيروقراطية النقابية الاجيرة التي كانت البرجوازية تستميلها للاسهام في المنظمات السياسية: البرلمانات، هيئات الادارة الذاتية.. الخ.

وتشهد البلدان الرأسمالية حالياً عملية اتجاه النقابات نحو اليسار. ويحتدم الصراع بين اتجاهين: تقدمي واصلاحي. ويلعب الشيوعيون دوراً كبيراً في تعزيز الاتجاه التقدمي في الحركة النقابية العالمية.

وفي البلدان الاشتراكية تغدو النقابات التي تقودها فكرياً الأحزاب الشيوعية والعمالية، مدرسة للشيوعية حيث يتعلم الشغيلة خبرات الادارة والتوجيه الاقتصادي. وتتولى النقابات تنظيم الجماهير للكفاح من اجل زيادة انتاجية العمل والمساهمة في وضع وتنفيذ الخطط الاقتصادية، كما انها تنظم المباراة الاشتراكية، وتساعد جميع الشغيلة في الحصول على خبرات في ادارة شؤون الدولة والمجتمع. وتحرص النقابات على النهوض بالرفاه المادي للشغيلة وتحسين مستوى ما يحصلون عليه من خدمات ثقافية ومعيشية وحماية حقوقهم ومصالحهم. وفي ظروف الاشتراكية المتطورة يتنامى دور النقابات وتتسع حقوقهم ووظائفهم.

وتوحد النقابات في الاتحاد السوفييتي اكثر من ١٢٨ مليون عضو، وهي تساهم بنشاط في بناء القاعدة المادية التكنيكية للشيوعية ومواصلة تطوير واستكمال العلاقات الاجتماعية وتربية الشغيلة تربية شيوعية.

وتسير نقابات بلدان الاسرة الاشتراكية العالمية، ضمن الحركة النقابية العالمية، في طليعة النضال في سبيل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

وقد حققت النقابات في البلدان الرأسمالية المتطورة نجاحات ملموسة في تحسين الوضع الاقتصادي للكادحين: ففي بعض البلدان تم تقليص اسبوع العمل وزيادة فترة الاجازات المدفوعة وما الى ذلك.. وتصعد النقابات حالياً نشاطها على الصعيد السياسي، وتناضل بمزيد من الحزم دفاعاً عن الدمقراطية والسلام ومن اجل تصفية التمييز العنصري، الخ.

وخلال الاعوام الاخيرة تشهد البلدان المتحررة من الاستعمار تزايد تعداد الطبقة العاملة ومنظماتها. وتلعب النقابات هناك دوراً متعاظماً في حل قضايا هامة مثل اختيار طريق التطور اللاحق للبلد. فان وجهة تطور البلد تحدد الى مدى كبير ظروف نشاط النقابات ومهماتها الملموسة. وتتمثل المهمة الاساسية للنقابات في الدفاع عن المصالح الحيوية للكادحين. وفي الوقت ذاته يفرد حيز كبير للنضال ضد بقايا الاستعمار والامبريالية والاستعمار الجديد والعنصرية والابارتهايد. وتشكل هذه المهمات المشتركة الاساس الموضوعي لوحدة النقابات على الصعيدين الاقليمي والقاري.

ان اتحاد النقابات العالمي الذي تأسس عام ١٩٤٥ هو اكبر المنظمات النقابية الدولية واكثر هيبة. وهو المركز الوحيد الذي يجمع نقابات البلدان ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة: الاشتراكية والرأسمالية المتطورة والنامية. والمهمة الرئيسية للاتحاد هي النضال ضد الاستغلال ومن اجل تلبية المطالب الاجتماعية الاقتصادية للكادحين وفي سبيل وحدة الحركة النقابية العالمية والسلام العالمي والدمقراطية وتحرر الشعوب. ونتيجة للنشاط التخريبي الذي مارسه القادة النقابيون البريطانيون والامريكان انسلخت عن اتحاد النقابات العالمي العام ١٩٤٩ المراكز النقابية ذات التوجه الاصلاحي في بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية وبعض البلدان الرأسمالية الأخرى، وشكلت الاتحاد العام الدولي للنقابات الحرة. ويضم هذا الاتحاد نقابات البلدان الرأسمالية المتطورة وعدد من البلدان النامية (خرج من عضوية الاتحاد المركز النقابي الامريكي المسمى اتحاد العمل الامريكي - كونغرس النقابات الانتاجية). وفي الوقت الحاضر يقترب الاتحاد العام الدولي للنقابات الحرة من الاشتراكية - الدمقراطية الدولية من حيث المواقع الفكرية. وهو يتخذ مواقف واقعية، اسلم من مواقفه السابقة، ازاء قضايا النضال في سبيل السلام. ويوسع نطاق المطالب الاجتماعية الاقتصادية الدمقراطية. ولكنه في الوقت ذاته يبشر بالتغير التدريجي للرأسمالية، وبأن الدولة هي فوق الطبقات. كما ان عناصر عداء الشيوعية ما زالت قائمة في سياسة الاتحاد. في العام ١٩٢٠ تأسس الاتحاد العام الدولي للنقابات المسيحية، والذي بدل اسمه العام ١٩٦٨ ليصبح الاتحاد العام الدولي للعمل. ويتشدق قادة الاتحاد بكلمات تشجب الرأسمالية، ويحاولون تصوير انفسهم «كقوة ثالثة» بين الرأسمالية والاشتراكية. وغالبا ما تكون اعمال هؤلاء القادة مناقضة لأقوالهم، الامر الذي يثير استياء الجماهير ويولد تناقضات داخلية. وفي العام ١٩٧٣ تم تنظيم الاتحاد العام الاوروبي للنقابات الذي ضم اساساً المراكز النقابية المنتمية الى الاتحاد العام الدولي للنقابات الحرة والاتحاد العام الدولي للعمل.

(معجم الشيوعية العلمية)

اتحادات الشبيبة الشيوعية - معلومات موجزة

اتحاد الشيوعيين الشباب في كوبا



● منظمة ماركسية لينينية للجيل الفتي في كوبا. انشئت في عام ١٩٦٢ على اساس جمعية الثوار الشباب. تضم في الوقت الراهن حوالي ٦٠٠ ألف شاب تتراوح اعمارهم بين ١٤ و٣٠ عاماً. تعمل تحت قيادة الحزب الشيوعي وتعتبر مساعداً نشيطاً له. واتحاد الشيوعيين الشباب - احد المصادر الاساسية لرفد صفوف الحزب.

شارك اتحاد الشيوعيين الشباب بنشاط في النضال من اجل التحرر الوطني والاجتماعي مواصلاً بذلك التقاليد المجيدة للشبيبة الكوبية. وبعد انتصار الثورة مباشرة انخرط الشيوعيون الشباب في بناء المجتمع الاشتراكي وقاموا بدور هام في محو الامية في البلاد ودافعوا بالسلاح عن مكتسبات الشعب الثورية. وفي غضون ما يقل عن ربع قرن غدا اتحاد الشيوعيين الشباب طليعة حقيقية للشبيبة الكوبية معبراً عن طموحاتها ومصالحها.

ويضطلع الاتحاد بدور ملحوظ في حياة البلاد الاجتماعية، ويشارك في صياغة قرارات وتدابير وتشريعات الدولة المتعلقة بالشبيبة، كقانون عام ١٩٧٨ الذي منح الجيل الفتي حقوقاً واسعة، ويراقب تنفيذها. وتشارك الشبيبة الكوبية مشاركة نشيطة في نشاط اجهزة ادارة الدولة. وحوالي ربع مندوبي المجالس البلدية للسلطة الشعبية و٤،٦ في المئة من نواب الجمعية الوطنية للسلطة الشعبية هم دون سن الثلاثين.

ويولي الاتحاد العمل الفكري - التربوي اهمية كبرى. وقد انشئت في اطاره شبكة واسعة للتثقيف السياسي، وتجري دعاية واسعة للاتحاد، والتربية العسكرية الوطنية. وتصدر دار نشر «ابريل» التابعة للاتحاد ادبيات خاصة بالشبيبة. وللاتحاد صحيفة يومية مركزية هي «هوفينتود ريبيلديه» («الشبيبة الثائرة») يبلغ عدد نسخها ٢٦٠ الف نسخة.

ويولي الاتحاد العمل بين الشبيبة غير المنتمية اليه اهمية كبرى. فيعمل تحت اشرافه اتحاد شغيلة المؤسسات التعليمية المتوسطة واتحاد طلاب الجامعات. ويشرف الشيوعيون الشباب على منظمة «خوسيه مارتي» للرواد.

من الاتجاهات الاساسية لنشاط الاتحاد جذب الجيل الفتي الى حل المهام الرئيسية للتنمية الاقتصادية في البلاد. وهو يوجه الشبان والشابات للمشاركة في بناء المؤسسات الصناعية واستصلاح الاراضي الجديدة. وهكذا تم بفضل الشبيبة تحويل جزيرة بينوس المقفرة الى منطقة متطورة اقتصادياً. ويشرف الاتحاد اليوم على تشييد ٢٣ مشروعاً هاماً.

ويجري اشراك الشبيبة على نطاق واسع ايضاً في حل مهام اعادة التجهيز التقني للانتاج. وتعمل في جميع المرافق الصناعية والتعاونيات الزراعية فرق تقنية من الشباب تضم اختصاصيين وتقنيين. وينظم المجلس الوطني للفرق المسابقات والمعارض العلمية - التقنية.

ويتسم عمل الاتحاد الثقافي الجماهيري بالتنوع. وتساعد النوادي التي انشأها الشبان والشابات على رفع مستواهم الثقافي، ودراسة الادب والفن والموسيقى. ويشجع فن الهواة وعمل فرق الكتاب والفنانين الشباب، وكان المبادر الى حركة «الابواق الجديدة»، التي يؤلف الملحنون والمغنون فيها ويؤدون النتاجات بروح الفولكلور الشعبي.

ويشارك اتحاد الشيوعيين الشباب ايضاً بنشاط في حركة الشبيبة الدمقراطية العالمية. وقد حظي بالاحترام بين اوساط الشبيبة الدمقراطية الواسعة في العالم بفضل حملات التضامن مع الشعوب المناضلة ضد الانظمة الفاشية والدكتاتورية وبفضل دعمه جميع من يواجه العدوان الامبريالي ومؤامرات الرجعية. ويقيم الاتحاد العلاقات مع ٢٤٧ منظمة للشبيبة في ١٣٢ بلداً وهو عضو في اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي.

يقوم عمل الاتحاد على مبادىء الدمقراطية المركزية. والانتماء اليه يتم على أساس فردي. ويجتاز المنتسبون فترة ترشيح. وتعتمد بنية الاتحاد التنظيمية على اساس مكان السكن ومكان العمل. وهو يضم الان ١٤ منظمة في المحافظات و١٦٩ منظمة في البلديات واكثر من ٢٠ الف منظمة قاعدية. والمؤتمر هو اعلى هيئة، وقد عقد المؤتمر الرابع، الاخير في عام ١٩٨٢. وتقود اللجنة الوطنية نشاط الاتحاد بين مؤتمرين.

● كتب جديدة

الصهيونية على لسان قادتها

□ تأليف: ليونيل داداني □ اصدار: وكالة «نوفوستي» - موسكو ١٩٨٦ □

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● *التصريحات والوقائع*

كتابنا المشار اليه اعلاه هو مساهمة من مؤلفه ليونيل دادياني ومن وكالة الانباء السوفييتية المعروفة «نوفوستي» في فضح النهج الصهيوني من خلال التصريحات والوقائع. وقد اعتمد المؤلف على اثنين وسبعين مصدراً لدعم اقواله واثباتها في ستة فصول هي في الواقع تعبير عن مضمون الكتاب:

(أ) وليدة الامبريالية واداتها.

يؤكد المؤلف ان «آباء» الصهيونية لم يخفوا طابعها الاستعماري ويورد جملة من رسالة بعثها هرتسل الى س. رودس، احد اولئك الذين اقاموا الامبراطورية البريطانية الاستعمارية بقوله [«برنامجي هو برنامج استعماري». مضيفاً «ان على الصهاينة ان يقيموا في فلسطين «نقطة متقدمة للحضارة لمواجهة البربرية» وجزءاً من متراس قلعة اوروبا ضد آسيا» و«مركزاً للثقافة الغربية» يوصلها وبأقرب وقت الى آسيا][1]

(ب) الصهيونية «احدى فصائل معاداة الشيوعية والاتحاد السوفييتي».

في هذا الفصل يبين المؤلف معتمداً حتى على الصحف الاسرائيلية نفسها مثل جريدة «معاريف» ويفضح اقامة وكالة انباء سنة ١٩٥٦ استخدمت للاذاعات التخريبية الامريكية والاوروبية. وكذلك موافقة رئيس وزراء اسرائيل عن حزب العمل شمعون بيرس في شباط ١٩٨٥ على اقامة فرع كبير لاذاعة صوت امريكا في اسرائيل [مخصص لتوسيع حجم البث الملفق والافترائي الموجه للاتحاد السوفييتي وبقية البلدان الاشتراكية][2].

ويخلص المؤلف للقول في هذا الفصل: ان «النشاط التخريبي للصهيونية ضد الاتحاد السوفييتي وكل الاسرة الاشتراكية، وضد الحركة الشيوعية العالمية، ما هو الا احد اشكال رد الجميل للامبريالية جراء تلك المساعدة المادية الهائلة، والتأييد العسكري السياسي والاقتصادي الدائم التي تقدمها للدوائر الحاكمة في اسرائيل»[3].

(جـ) الصهيونية «شكل من اشكال العنصرية والتمييز العنصري».

في هذا الباب يناقش المؤلف اقوال قادة الصهيونية قبل قيام اسرائيل وبعدها مثل: قول هرتسل «بأن سكان فلسطين سيجدون في اليهود اخوة طيبين»[4] في كتابه (الدولة اليهودية) وقول بن غوريون قبل الاستقلال:

«سيتوجب ان نتعامل مع العرب وجيراننا الآخرين من غير اليهود... مثلما نتعامل مع اليهود، يبذل الجهود من اجل ان يستطيعوا الحفاظ على طابعهم العربي ولغتهم وثقافتهم العربية ودينهم ونمط حياتهم العربية، وفي الوقت نفسه عمل كل شيء من اجل رفع مستوى حياتهم تدريجيا»[5]

ويقتبس من وثيقة الاستقلال قولها «ستحافظ - اي (دولة اسرائيل - م.ص) على المساواة الاجتماعية والسياسية التامة لجميع مواطنيها بغض النظر عن الاختلاف في العقيدة الدينية والعرق والجنس»[6] وبعدها يبدأ المؤلف في سرد الحقائق لتفنيد هذه الاقوال التي اعتبرها رياء ولم تصمد على ارض الواقع ومن هذه الحقائق مجزرة دير ياسين.

ويقتبس من اقوال وزير معارف سابق هو البروفيسور في التاريخ دينور قوله [في بلادنا يوجد مكان لليهود فقط. وستقول للعرب «تنحوا» واذا لم يوافقوا سنجبرهم بالقوة على ذلك»[7]

ومن الملفت للنظر ان هذا الكتاب يتطرق لحياة المواطنين العرب. وللحياة داخل اسرائيل اليوم والاستفتاءات التي نشرتها الصحف العبرية حول تزايد الافكار العنصرية تجاه العرب وهو تنفيذ الابادة الجماعية في المناطق المحتلة.

ويشير الى اقوال المنظرين الصهاينة «الشعب - الكنز» و«الندرة».. و«الاختيار الالهي» و«الامة اليهودية العالمية».

(د) الصهيونية ومعاداة السامية وجهان لعملة واحدة

يؤكد المؤلف في هذا الفصل من خلال الاقتباسات والحقائق «ان الصهيونية ليست فقط لم تناضل ابدا ضد معاداة السامية، بل كانت وتعتبر في الحقيقة حليفاً لها. ان تصريحات هرتسل وجابوتنسكي ومجموعة اخرى من آباء الصهيونية حول ضرورة استخدام معاداة السامية لتحقيق اهداف ومخططات الصهيونية معروفة بشكل واسع»[8]

يعد ذلك ينتقل في الفصل الخامس ومن خلال مناقشة الاحزاب الاسرائيلية والايراد من برامجها ان الاشتراكية الصهيونية هي بمثابة ستار كاذب تتستر به الصهيونية مؤكداً ان قيادة «مبام» «تسترت بقناع اليسارية امام حكومة بن غوريون الرجعية في العام ١٩٥٥».

ثم ينتقل للفصل السادس ليثبت ان الصهيونية ضد الدمقراطية وان تغني ساسة اسرائيل بالدمقراطية ما هو الا قناع لتضليل الرأي العام المحلي والعالمي. فاسرائيل هي احدى الدول القليلة في العالم التي لا يوجد فيها دستور كوثيقة قانونية موحدة.

«ولا زالت القوانين الرجعية المتطرفة التي كانت تنفذ في فترة الدولة العثمانية في فلسطين، والقرارات الاستثنائية للسلطات البريطانية، تحتفظ بقوتها في البلاد»[9].

ويورد امثلة اخرى مثل قانون العودة سنة ١٩٥٠ والتنصت السري على نواب الكنيست الشيوعيين. وقانون العام ١٩٥٧ حول «أمن الدولة» وقانون «النضال ضد الارهاب» في زمن حكومة الليكود. وقانون الصحافة للعام ١٩٦٥ «حول القضاء على الافتراء» وغيرها من القوانين والتشريعات الاسرائيلية التي يفضحها ويناقشها المؤلف بعلمية وبتوثيق.

■ *الخاتمة*

من الواضح ان الصهيونية محاصرة وأولاً وقبل كل شيء من اليهود انفسهم فالاغلبية الساحقة من اليهود ترفض الصهيونية وعقيدتها الجامدة ونزعاتها - في ارجاء العالم. وضد الايديولوجية الصهيونية يقف اليوم ليس اليهود الماركسيون وحسب، بل وبهذا القدر او ذاك العديد من الدوائر البرجوازية.

وربما يكون رد ج. اداماسر البروفيسورة في الفلسفة في جامعة باريس على دعوة أ. روتشيلد الصهيوني المولتي مليونير الذي توجه ابان حرب ١٩٦٧ الى اليهود الفرنسيين يطالبهم بتقديم الضريبة لصالح اسرائيل خير مثال على الرفض «وقد جاء فيه كما ورد في الكتاب اعلاه، لست من بنات الشعب اليهودي، فانا واغلبية اليهود الفرنسيين من ابناء وبنات الشعب الفرنسي الذي قدم للعالم بيان حقوق الانسان والمواطن، وطالب بالحرية للعبيد، فالموالي للسامية الذي يعتبر نفسه من ابناء «الشعب المختار» هو عنصري تماما كما لو كان من معادي السامية»[10]

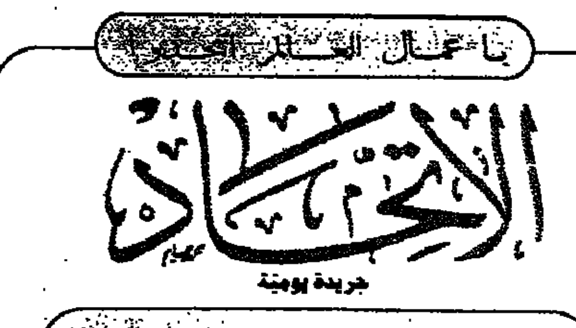
بقي ان نؤكد ما اكده الكاتب نفسه من ان الشيوعيين الذين يفضحون السياسة والايديولوجيا الصهيونية يعملون لمصلحة تعزيز السلام والتقدم الاجتماعي «ومصلحة شغيلة كل البلدان، وجميع الشعوب في العالم [وبضمنه الشعب الاسرائيلي) والشغيلة اليهود في جميع البلدان»[11].

(عرعرة)

....

* هوامش:

(١) ليونيل دادياني - *الصهيونية على لسان قادتها* - ص ٨. (٢) ن.م. ص ٢٩. (٣) ن. م. ص ٣٩. (٤) ن. م. ص ٣٩. (٥) ن. م. ص ٣٩. (٦) ن. م. ص ٣٩. (٧) ن. م. ص ٤٣. (٨) ن. م. ص ٥١. (٩) ن. م. ص ٦٩. (١٠) ن. م. ص ٩٠. (١١) ن. م. ص ٩١.



جريدة يومية

الاثنين ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٧ الصفحة ٦

اليابس بعد الاخضر..

● افادتنا صحيفة «هآرتس» امس، نقلا عن وكالة «عيتيم» الاسرائيلية للانباء، بان وزير الداخلية المستقيل (حتى اشعار آخر) يتسحاق بيرتس شن هجوما في اثناء زيارة لصفد على وزارة المعارف والثقافة واتهمها بانها لا تلقي بالاً لآفات الادمان على المخدرات والكحول والطعن بالسكاكين، التي تتفشى بوضوح جلي بين اوساط الشبيبة والطلبة، بمقدار ما تلقي بالاً لما اسماه «مكافحة ظاهرة عودة الطلاب الى الاصول الدينية اليهودية السلفية». واضاف بيرتس ان ظاهرة العودة السالفة باتت تطير الكرى من عيون مسؤولي الوزارة!

ستحمل شهادة بيرتس هذه على محمل «وشهد شاهد من اهله»، خصوصا ما يتعلق منها باهمال الوزارة للآفات الاجتماعية المقلقة المذكورة، التي اصبح حصرها عصيّاً من فرط تكررها بشكل يومي واكثر.

اما ما اخذه بيرتس على الوزارة بشأن «رمي ثقلها» في مكافحة الطلبة الراغبين في العودة الى الاصول الدينية اليهودية فاننا لا نعرف مدى صحة هذا التقدير، خصوصا وان سلف وزير المعارف الحالي كان وزيرا «أصوليا» (هامر) أرسى «اسسا متينة» تشد الطلبة اليهود، بالرغبة والترغيب، للعودة الى «الاصول»!

وحتى يكون تحذير بيرتس ذا «مضغة نابضة» يتعين رؤية ان العودة، التي يبشر بها، من شأنها ان تحرق اليابس بعد الاخضر، الذي احرقته او تكاد ظواهر اخرى من تلك التي حذر جراء اهمال الوزارة لها.

● عدي ●

بدء التحضير لنشاطات «سنة التعليم العربي» (١٩٨٧)

● لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تناقش أعمالها وتتخذ قرارات هامة ●

● مجد الكروم ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقدت لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر التعليم العربي اجتماعا لها، يوم السبت الماضي ٨٧/١/٢٤، في بيت السيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي. وحضرها كل من السادة (مع حفظ الالقاب) محمد مناع ومحمد حبيب الله ومروان دويري وحنا أبو حنا وخيري عثامنة وماجد الحاج ومحمد غنايم وسميح رزق.

افتتح الاجتماع محمد مناع (ابو العز) وتولى رئاسته الدكتور ماجد الحاج الذي قدم استعراضا عاما للخطوات التي قامت بها لجنة المتابعة منذ آخر اجتماع لها. وكان موضوع الساعة المطروح على بساط البحث هو «سنة التعليم العربي» حيث كانت اللجنة اعلنت عن سنة ١٩٨٧ سنة التعليم العربي.

وناقش الحضور الأوجه المختلفة للاتصالات التي اجريت ومدلولات هذه الاتصالات واجمعوا على أن الاستخفاف والاستهانة بقضايا التعليم العربي هو الطابع المميز للدوائر والمسؤولين والمكاتب الرسمية والحكومية. واعلن اعضاء اللجنة رفضهم لهذا التوجه وطالبوا بمقابلة وزير المعارف بصورة عاجلة.

كما نوقشت قضية النقص في الابنية المدرسية في الوسط العربي. واتضح أن اللجنة تقوم الان بعمل احصاء دقيق لهذا النقص الذي تعترف الدوائر الرسمية بانه (٣٥٠٠) غرفة حسب تقرير لجنة المديرين في العام ١٩٨٥.

ولكن الصورة تختلف تماما في نظر اعضاء اللجنة حيث يقولون ان هذا الرقم هو للغرف المستأجرة حسب رأي لجنة المديرين. ولكنه اذا ما استثنيت المباني المؤقتة والغرف التي بنتها المجالس المحلية العربية على حسابها وبالاعمال التطوعية احيانا، والتي لا تدخل في حساب اللجنة، فان الرقم المذكور سيتضاعف، خصوصا وانه لا يشمل مثلا الغرف اللازمة للادارات وللمعلمين وللمختبرات والسكرتيرات والمختبرات وغيرها. وان رقم (٨٣٠) غرفة ناقصة، الذي اورده مدير قسم البناء والتطوير في وزارة المعارف، بعيد عن الحقيقة.

وتطرق اعضاء اللجنة الى انعدام المدارس المهنية تقريبا في الوسط العربي وان هذا الأمر بالذات يرفع نسبة ترك الطلاب بشكل كبير خصوصا اولئك الذين يتوجهون توجها ادبيا. كما ذكر ايضا ان نصف الطلاب في النقب لا يدخلون صفوف البستان لانها غير متوفرة.

ولم يفت اعضاء اللجنة عدم فصل مشكلة المباني عن ساعات التدريس الرسمية المقررة، فاشاروا الى تمييز فظيع خفي قد لا يلفت النظر او انه قد يغيب عن الكثيرين، وهو ان عدد هذه الساعات في المدارس اليهودية هو (٤٨) ساعة اسبوعيا بينما عددها في المدارس العربية (٣٤) ساعة فقط.

كما انه لم يفت اعضاء اللجنة قضايا الاعلام واطلاع الجماهير العربية واليهودية ايضا على الحقائق وعلى التمييز القاضح في قضايا التعليم في الوسط العربي، ولذلك دار الحديث عن اصدار نشرة دورية وتوزيعها في كل البلاد في الوسط العربي عما تم من خطوات في هذا المجال. وتجنيد المواطنين العرب والدمقراطيين اليهود الى جانب قضايا التعليم العربي، الى جانب حث المعلمين العرب على ضرورة بذل اقصى ما يمكن من الجهود لتهيئة طلابنا وتلاميذنا.

وبحثت اللجنة العديد من الاقتراحات التي طرحت، بما في ذلك اصدار بيان تفصيلي ينشر في الصحف ويرسل الى كل الدوائر والمؤسسات الحكومية العاملة والمسؤولة في مجال التعليم والى اعضاء الكنيست وعقد مؤتمر صحفي والاتصال بلجان الطلاب ولجان الآباء وتفعيل الاماكن التي لا يوجد فيها لجان آباء وتقوية الصلة عموما مع المدارس والطلاب والمعلمين. كما بحثت العديد من التصورات حول اقامة «يوم المعلم» و«يوم رياضي» لكل مجموعة قرى ووضع برنامج ليوم دراسي لرؤساء السلطات المحلية العربية حول قضايا التعليم العربي. ووضع برنامج لاسبوع التعليم العربي بالاشتراك مع وزارة المعارف اذا امكن، وكل ذلك في اطار «سنة التعليم العربي».

هذا وستجري صياغة كل هذه التصورات والمقترحات في برنامج متكامل يقدم الى اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية التي تبنت مؤتمر التعليم العربي، والتي معها يجري التنسيق لكل الخطوات المالية والمستقبلية للجنة المتابعة.

ولوحظ ان امرين اساسيين كانا في محور ابحاث لجنة المتابعة واولها الاصرار على تصعيد المعركة من اجل التعليم العربي ورفعها الى اعلى المستويات، الاصرار المسنود، والمدعوم من قبل الجماهير العربية والدمقراطيين اليهود، ومن جهة اخرى، فان ضرورة اللجوء الى سلاح الاضراب وردت على لسان كل عضو في اللجنة، اذا فشلت الجهود المبذولة.

وانفض الاجتماع على ان يعقد يوم ٨٧/١/٣٠ في شفاعمرو، حيث تنتهي اللجنة من صياغة برنامجها وتوصياتها لكي تعرض على اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

● «الصفقة الشاملة = نهب الأجيرين». «لتتوقف وحشية الحكومة إزاء المرضى في المستشفيات». «لتنتظم لجان العاملين في الكفاح ضد الصفقة» ـ هذه الشعارات وغيرها رفعها مئات العاملين اليهود والعرب، الذين شاركوا في مظاهرة الجبهة في تل أبيب أمس الاول من أجل الخبز والعمل والسلام (راجع «الاتحاد» أمس) ●

(صورة خاصة)

في جلسة مفتوحة حضرها جمهور غفير من الأهالي :

مجلس الطيبة يشجب العمل الاجرامي ويطالب الشرطة بالقيام بواجبها

● المجلس يعلن تضامنه التام مع بلدية أم الفحم ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد مجلس الطيبة المحلي، مساء يوم السبت ٨٧/١/٢٤، جلسة مفتوحة ومطولة حضرها وشارك في أعمالها، الى جانب اعضاء المجلس، جمهور غفير من سكان البلدة. وكان على بساط البحث موضوعان رئيسيان هما : تفاقم ظاهرة الاجرام في البلدة والتضامن مع بلدية أم الفحم.

وعبر رئيس المجلس المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، في بيانه عن أسفه على وقوع ضحايا (قتل شاب وجرح اخويه) في الجريمة الاخيرة في الطيبة، وعن قلقه من استمرار وقوع حوادث الاجرام خلال السنوات الاخيرة. وعن استهجانه وسخطه لكون الشرطة لم تكشف أيا من حوادث الاجرام الثلاثة التي وقعت مؤخرا، مشيراً الى ان تقاعس الشرطة هو الدافع الرئيسي لتكرار حوادث الاجرام في البلدة. وطالب حبيب السلطة المركزية بالعمل على ايقاف الجريمة وعدم اعتبار دم العربي مباحا. وقال ان الاوضاع الاقتصادية والسياسية في البلاد هي التي حالت دون اشاعة جو الاستقرار في البيت ليتفرغ الاهل لتنشئة جيل بعيد عن الجنوح. وأضاف ان محاولات السلطة المحلية ايجاد أطر للشبيبة تصطدم بـ «تطنيش» السلطة المركزية.

هذا، وشارك في النقاش أعضاء المجلس المحلي. واستمع عدد من الجمهور، ممن حضروا الجلسة، آراءهم واقتراحاتهم بهذا الشأن. وأجمل رئيس المجلس النقاش. ثم إتخذ المجلس عدداً من القرارات سعياً منه لايقاف الجريمة كان من بينها :

● اقامة نظام حراسة مدنية بعد دراسة الموضوع، واقراره في جلسة قادمة ● اقامة لجنة شعبية يكون افرادها مقبولين على الأهالي ● ملاحقة اصحاب المقاهي والمطاعم والحوانيت، ممن يبيعون المشروبات الروحية والعاب «التسلية» ـ الروليت ـ واصدار مخالفات تصل حد اغلاق محلاتهم ● مطالبة الشرطة بتكثيف وجودها ليلاً ونهاراً بشرط عدم التعرض للابرياء ● استنكار وشجب العمل الاجرامي الذي راح ضحيته مواطن بريء ومطالبة الشرطة بالكشف عن مرتكبي هذه الجريمة وجرائم أخرى سابقة ● مقابلة مدير الشرطة في المنطقة وضابط محطة كفارسابا ونقطة الطيبة لاطلاعهم على قرارات المجلس.

وحول بند الثاني من بنود البحث وهو التضامن مع بلدية ام الفحم في التصدي للتآمر السلطوي على حل ادارتها، قرر المجلس المحلي :

«مجلس الطيبة المحلي يتضامن مع بلدية أم الفحم ويعارض نية لجنة الداخلية بحل المجلس البلدي لام الفحم. ويرسل المجلس برقية تضامن مع بلدية ام الفحم».

هذا، وكانت كتلة الجبهة في مجلس الطيبة المحلي قد ارسلت من قبل برقية تضامن الى رئيس بلدية أم الفحم، هاشم محاميد، تستنكر فيها الاعتداء على البلدية وتعتبره إعتداء على السلطات المحلية العربية وعلى الشعب العربي كافة. كما ارسلت كتلة «الجبهة» برقية استنكار لوزير الداخلية بهذا الخصوص.

طلاب ثانوية أم الفحم يتظاهرون تضامناً مع بلديتهم ومن أجل عودتهم الى الدراسة

● مؤتمر صحفي بشأن تعطيل الدراسة يُعقد في تل أبيب ●

● أم الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر في أم الفحم، أمس، اكثر من مائتي طالب وطالبة من طلاب المدرسة الثانوية مطالبين الدوائر الحكومية بحل الأزمة المالية الخانقة للبلدية الأمر الذي سيؤدي بطبيعة الحال الى انهاء إضراب المعلمين في المدرسة الثانوية وعودتهم الى مقاعد الدراسة.

وانطلقت المظاهرة من «ساحة الميدان» في الساعة العاشرة صباحاً. وجاب الطلاب شوارع المدينة رافعين شعاراتهم ومطلقين هتافاتهم. ومن الشعارات التي رفعت : «يا ميلو حرر الميزانيات بدنا تقدم امتحانات» و«من الطلاب تحية لنضال البلدية» و«يا لجنة الداخلية ـ لا لحل البلدية» و«يا أهالينا أنضموا الينا مستقبل تعليمنا غالي علينا». وهتف الطلاب بروح شعاراتهم معربين عن تضامنهم مع البلدية ومطالبها بشأن الميزانيات وتحسين الظروف المعيشية في القرية.

وكان مجلس طلاب المدرسة الثانوية، الذي دعا الى المظاهرة، وزّع على الأهالي منشوراً شرح فيه دوافع المظاهرة ومطالب الطلاب وتضررهم جراء استمرار إضراب معلمي الثانوية احتجاجاً على تأخير دفع مرتباتهم عن الأشهر الثلاثة الماضية. وقد جرت المظاهرة رغم رداءة الطقس والأمطار الشديدة.

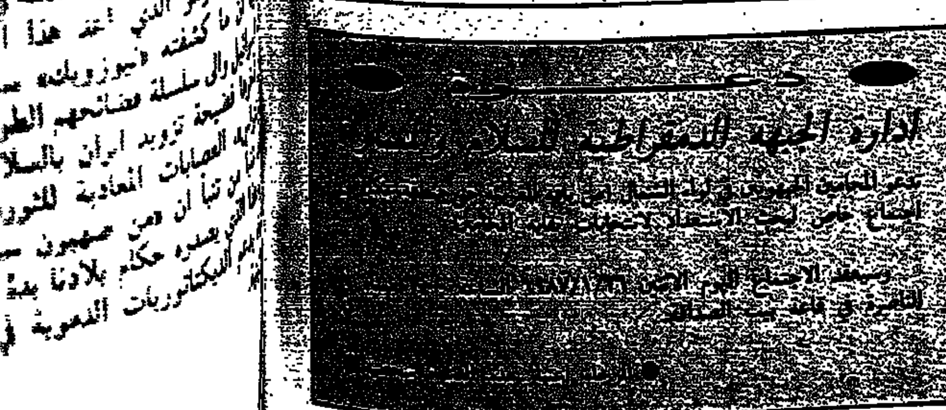
ووصل المتظاهرون الى مبنى البلدية حيث كان في إستقبالهم عضواها عن الجبهة الدمقراطية محمود أبو الخرز ومحمود أبو ناصر. فأكدا تضامنها مع مطلب المتظاهرين وتفهمها وتفهم ادارة البلدية ورئيسها لدوافع المظاهرة. وقالا ان البلدية ستعمل كل ما في وسعها من أجل انتزاع الميزانيات المطلوبة لدفع مرتبات المعلمين وعودتهم الى التدريس. ووعدا بنقل مطالب المتظاهرين الى ادارة البلدية. وتحدث في المتظاهرين عضو اللجنة المحلية للحزب الشيوعي محمد شريدي فحيى الطلاب وأكد وقوف الحزب والجبهة الى جانبهم والى جانب البلدية في معركتها ضد سياسة الخنق المالي السلطوية.

وتجدر الاشارة الى ان سيارات الشرطة كانت تتجول بكثافة في شوارع المدينة في أثناء المظاهرة.

ويذكر ان بلدية أم الفحم مضربة منذ اكثر من أسبوع احتجاجاً على عدم ايفاء الدوائر الرسمية بتعهداتها المالية للبلدية. وكذلك، فان معلمي المدرسة الثانوية مضربون منذ مطلع السنة الجارية بسبب تأخر دفع مرتباتهم.

● مؤتمر صحفي ●

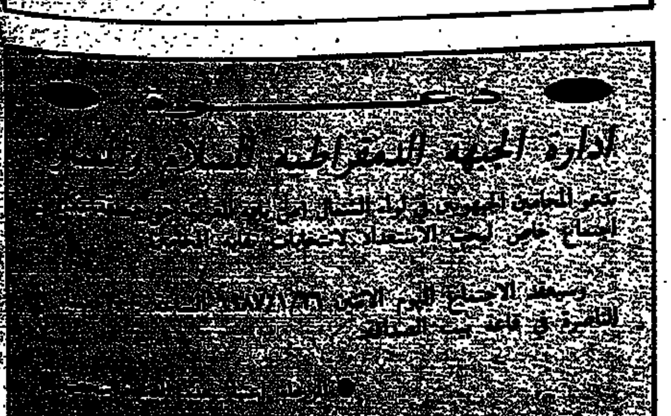
هذا، وكانت لجنة معلمي الثانوية ولجنة الآباء عقدتا، أمس، مؤتمراً صحفياً في تل أبيب احتجتا فيه على عدم دفع مرتبات المعلمين واضطرارهم الى اعلان الاضراب، الأمر الذي يضر بمصلحة الطلاب. وطالب المتحدثون السلطات بحل الأزمة المالية في أم الفحم فوراً.



الجبهة الدمقراطية ـ عكا

تدعو الجمهور لحضور المحاضرة حول : الخطة الاقتصادية الجديدة يقدمها الرفيق أحمد سعد «الباحث الاقتصادي».

وذلك يوم الثلاثاء ٨٧/١/٢٧ الساعة ٦:٣٠ مساء في قاعة بيت الصداقة بعكا الجديدة.



ادارة الجبهة الدمقراطية ...

٨٣٪ من المعلمين المتدينين يرفضون الدورات المشتركة مع المعلمين العرب

● تل ابيب ـ يرفض ٨٣٪ من المعلمين المتدينين ان يشترك معهم معلمون عرب في دورات التكملة ويرفض ٤٣٪ من المعلمين المتدينين ان يشترك معهم معلمون غير متدينين ـ هذا ما جاء في استفتاء هو الأول من نوعه اجرته «الوحدة من اجل تقدم دورات التكملة» التابعة للجامعة العبرية في القدس بالاشتراك مع وزارة المعارف والثقافة.

وكشف الاستفتاء، بالمقابل، ان ٦٠٪ من المعلمين غير المتدينين يؤيدون دورات التكملة المشتركة مع المعلمين العرب وان ٦٦٪ منهم يوافقون على ان تكون الدورات مشتركة مع معلمين متدينين.

رغم استنتاجات «لجنة بيسكي»:

تعيين مئير حت رئيسا لادارة «بنك لئومي»

● تل ابيب ـ رغم استنتاجات «لجنة بيسكي» والانتقاد الشديد الذي ورد في قراراتها الى مئير حت فقد تم انتخابه امس الاحد رئيسا لادارة بنك «لئومي» خلفا للرئيس السابق ايلي هوروفيتس.

وقد اثار انتخاب حت لهذا المنصب جوا من الاحتجاج لدى اوساط سياسية واقتصادية مختلفة في البلاد.

فمن المعروف ان مئير حت كان مديرا للبورصة حين وقوع فضيحة «ضبط الاسهم» الشهيرة عام ١٩٨٢ وانه كان قبل ذلك مديرا لادارة بنك اسرائيل ـ بريطانيا الذي انهار واعلن افلاسه.

ومع ذلك فقد هاجم حت، بعد انتخابه، جميع الذين انتقدوه زاعما انهم يستغلون «ذاكرة الجمهور الضعيفة» لتمرير الاكاذيب التي لا اساس لها من الصحة.

وزعم حت بانه سيبدأ الان باجراء سلسلة من الاصلاحات لانقاذ بنك لئومي «الذي هو اكبر بنك في اسرائيل» من مشاكله ومن الصورة السيئة التي انطبعت عنه امام الجمهور.

● خصام آخر بين المعراخ والليكود ●

ومن المعروف انه تم يوم الجمعة الماضي تعيين الادارة الجديدة لبنك لئومي المؤلفة من ١٢ عضوا (١١ بالاضافة الى مئير حت نفسه).

وقد احدث هذا التعيين جولة اخرى من خصام المعراخ والليكود حول الكراسي والنفوذ فمن بين اعضاء الادارة الجدد هناك ستة اعضاء يتماثلون مع الليكود بينما يتماثل ٣ منهم فقط مع المعراخ! (طالع الافتتاحية على ص ١).

شيوعيو فسوطة يدعون الى الوحدة لدرء اخطار مصادرة الاراضي بحجة «وجود آثار» !

● فسوطة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي في قرية فسوطة منشوراً وزعه على الأهالي يوم ٨٧/١/٢٣ وشجب فيه محاولة السلطة، بحجة وجود الآثار القديمة، منع المواطنين في القرية من إصلاح أو تشجير أو البناء على أراضيهم.

وجاء في المنشور انه وصلت في الآونة الأخيرة اشعارات من دائرة الآثار التابعة لوزارة المعارف تطالب فيها اكثر من أربعين عائلة من سكان قرية فسوطة بالامتناع عن تشجير أو اصلاح أو البناء على أراضيهم. ويقول المنشور : «من خبرتنا باساليب السلطة في سرقة ومصادرة اراضينا فاننا نرى في هذه الخطوة بادرة اولية لعملية مصادرة هذه الاراضي».

واوضح المنشور «كان الأجدر بهذه السلطة العمل على تطوير ما تبقى من اراضي قريتنا، أسوة بالمستوطنات اليهودية كاعطاء مياه الريّ، بدل خلق المضايقات لزراعتنا، كما فعلت في قضية زراعة التبغ التي تخطط للقضاء عليها. كما تخطط للقضاء على زراعة الزيتون التي هي ركيزة اقتصادية اساسية في عدد من قرانا، حيث حولت السلطة القوى البشرية في القرية الى قوى عاملة بالأجرة تستغل ابشع استغلال».

وينهي المنشور بمطالبة السلطات برفع يدها عن اراضينا والغاء الاشعارات المجحفة. ويناشد الأهالي التصدي لسياسة السلطات الظالمة بالتكتل ووحدة الصف الكفاحية «فبالوحدة والكفاح نحمي مصالحنا».

فضيحة في بلدية نتسيرت عيليت

* موظف يشكو رئيس البلدية الى الشرطة.. فيطرد من العمل * الملف مفتوح منذ ٣ سنوات والشرطة لم تحقق مع المتهمين * التهمة: مستخدمو البلدية يقومون باعمال في بيت رئيس البلدية في اثناء العمل *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ منذ ثلاث سنوات والشرطة تحقق في شكوى أحد مستخدمي بلدية نتسيرت عيليت ضد رئيس البلدية، السيد مناحم ارياب (معراخ).. وقد احيل ملف التحقيق الى النيابة للبت في مصيره.. بينما لم تحقق الشرطة مع المتهمين.. والمستخدم الذي قدم الشكوى فصل من عمله.

هذا هو مضمون الخبر الذي نشرته «يديعوت احرونوت» في ملحقها الاسبوعي الاخير لمنطقة المروج والجليل «كول هعيمق فهجليل».

وتقول الصحيفة بأن أحد المستخدمين في البلدية تقدم بشكوى الى الشرطة قال فيها انه خلال عمله في البلدية طلب اليه ان يعمل في بيت رئيس البلدية، ارياب، ونائبه يعقوب فيندش وموظفين كبار آخرين مقربين منهما. ففتحت الشرطة ملف تحقيق (قبل ٣ سنوات) وقدمت استنتاجاتها مؤخرا فقط الى النيابة وذلك دون ان تحقق مع ايّ من المتهمين.

وتضيف الصحيفة ان هذا الموظف اقيل من عمله في البلدية حال تقديمه الشكوى، وهو الآن عاطل عن العمل. ولا يجد من يساعده على العودة الى عمله او حتى ايجاد عمل آخر له، مما اضطره الى التوجه للمحققين في الشرطة ان يساعدوه على ايجاد عمل فكان جوابهم هذا ليس من صلاحياتنا.

«الزنوج العبريون» مهددون بالعطش وممنوعون من العمل!!

● ديمونة ـ توجه زعيم طائفة «الزنوج العبريين» في ديمونة، بن عامي كارتر، بطلب الى رئيس البلدية، ايلي هيلي، يدعوه فيه الى قبول عدد من ابناء الطائفة للعمل في البلدية لقاء الديون التي تستحقها البلدية من ابناء هذه الطائفة ثمناً للمياه.

ويذكر ان بلدية ديمونة كانت قد بعثت في الاسبوع الماضي بانذار الى «الزنوج العبريين» تهددهم فيه بقطع المياه عنهم اذا لم يسددوا فورا ديونهم البالغة (٧٠) الف شيكل جديد.

ومن المعروف ان السلطات الحكومية والمحلية تمنع ابناء طائفة الزنوج العبريين من العمل ولا تعترف بمواطنتهم في اسرائيل بل تحوك الخطط لطردهم، الامر الذي جعل هؤلاء الناس يعيشون في ظروف مزرية وقاسية.

مجالس الطلاب في الثانويات العربية تتصدى للتقليصات والضربات الاقتصادية الحكومية

● الاجتماع العام للمجالس أمس يتمم الاستعدادات للمؤتمر القطري ● تحية الاضراب في مدارس الناصرة ويافة الناصرة ، اليوم ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد أمس الأحد، في الناصرة اجتماع المجلس العام للمجالس الطلابية في المدارس الثانوية العربية في البلاد بحضور مندوبين عن الغالبية الساحقة للمجالس الطلابية وذلك لبحث الاستعدادات لمؤتمر الطلاب الثانويين العرب السنوي الذي سيعقد في الناصرة يوم ١٩٨٧/٢/١٥.

وقد افتتح الاجتماع وترأسه الطالب عبد بصول رئيس مجلس الطلاب لمدرسة الرينة ـ المشهد الثانوية، ثم قدم رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب عبد عنبتاوي بيانا تكلم فيه عن الظروف التي ينعقد فيها مؤتمر الثانويين العرب. فقال ان المؤتمر ينعقد في ظل اعتى هجمة سلطوية على جماهيرنا العربية في البلاد في شتى المجالات فنواجه في هذه الايام سياسة هدم البيوت ومصادرة الاراضي والهجوم على هيئات شعبنا الدمقراطية وعلى بلدية ام الفحم وشعبها بهدف تمرير مخططات سلطوية رهيبة تهدف لسلخ مناطق شاسعة من منطقة نفوذ ام الفحم وحرمان الاهالي من ابسط حقوقهم باختيار ممثليهم بشكل دمقراطي.

وايضا ـ أضاف ـ نواجه الخطة الاقتصادية الجديدة التي اقرتها حكومة اسرائيل والتي تهدف الى اغناء الاغنياء وافقار الفقراء وقذف آلاف العمال الى سوق البطالة والغاء التعليم الالزامي وفرض ضريبة على التعليم ليكون التعليم لطبقة معينة من الجماهير ونشر الجهل والامية في البلاد. وان اكثر من يتضرر من هذه الخطة جماهيرنا العربية.

وأضاف ان المؤتمر الذي سننطلق في الاستعداد له هو بمثابة خطوة الى الامام في سبيل ترسيخ وحدة جماهير طلابنا والتفافهم حول لجنتهم التي واجهت وتواجه هجمة سلطوية شرسة من قبل السلطات وأتباعها وذلك في سبيل القضاء على كل اطار وحدوي لجماهير شعبنا العربي في البلاد ولانهم لا يريدون قيادات طلابية واعية تطالب بوقوفها جنباً الى جنب مع كافة هيئات شعبنا الدمقراطية.

وتطرق عنبتاوي في بيانه الى التحضيرات للمؤتمر وسير اعماله وعن حملة التبرعات التي ستقوم بها اللجنة من اجل تمويل المؤتمر ومساعدة اللجنة في عملها اليومي وعن المجلة القطرية التي ستصدرها اللجنة بعد المؤتمر.

وبعد البيان فتح باب النقاش وشارك فيه عدد كبير من الحضور الذين قدموا الملاحظات والاقتراحات لفترة العمل المستقبلية والتحضيرات للمؤتمر.

وبعد تلخيص النقاش اتخذ الاجتماع عدة قرارات منها: التعبير عن القلق الشديد جراء الخطة الاقتصادية التي اقرتها الحكومة التي تزيد من تدهور الاوضاع المعيشية لجماهير العمال والاجيرين وتزيد من اغناء الاغنياء. وترى ان وراء هذه الخطة تقف السياسة الرسمية في اسرائيل ـ سياسة الحرب والاحتلال. وترى أن السلام العادل هو الحل الوحيد لكافة القضايا في البلاد.

ويستنكر الاجتماع الهجمة السلطوية الشرسة، ضد جماهيرنا العربية وهيئاته الشعبية والدمقراطية وضد سياسة التمييز القومي العنصري ومصادرة الاراضي وهدم البيوت. كما يستنكر المؤامرة ضد بلدية ام الفحم ويؤيد تأييداً كاملا نضال سلطاتنا المحلية العربية من اجل حقوقها.

وأعلن المجتمعون عن تضامنهم الكامل مع اهالينا في النقب واستنكروا ممارسات السلطة ضد الاهالي وممارسات «الدوريات الخضراء» الى تضايق الاهالي في مجالات حياتهم كافة وتهدد ارزاقهم وتصادر الأراضي والمواشي.

وحيى المجتمعون الاضراب في جميع مدارس الناصرة ويافة الناصرة اليوم الاثنين احتجاجا على الخطة الاقتصادية وضرباتها ضد التعليم. هذا الاضراب الذي اعلنته اللجنة العامة لاولياء امور الطلاب في البلدتين وتلتف حوله سائر الهيئات الطلابية.

كما يؤيد الاجتماع ويحيي مؤتمر الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي الذي بادرت اليه. رابطة الجامعيين في الناصرة والذي سيعقد في شهر نيسان من هذا العام.

وبعد الاجتماع قدمت للحضور محاضرة عن التطورات والتغييرات الاجتماعية والفكرية بين الجماهير العربية قدمها الصحفي سميح غنادري. وبعد ان اكد المحاضر على التحولات الاجتماعية التي جرت بين الجماهير العربية منذ سنة ١٩٤٨ ابرز وحدة والتفاف الجماهير العربية اليوم بمن فيها مثقفوها وطلابها حول هيئاتها الشعبية والخط الدمقراطي لكفاحها ونبذها للتيارات الاستسلامية او تلك المتلبسة بالدين.

استياء في كوكب جراء تعامل شركة «دوبك» مع مزارعي التبغ

● كوكب ابو الهيجاء ـ لمراسلنا ـ يعمّ الاستياء الشديد، هذه الايام، مزارعي التبغ في كوكب ابو الهيجاء بسبب تعامل شركة «دوبك» لانتاج السجائر. فهي ترفض شراء قسم كبير من محصول المزارعين.

وتتذرع الشركة بان هناك فائضاً من الانتاج وأن المزارعين زرعوا مساحات أوسع مما حددتها لهم. ويذكر ان الشركة حددت منتوج الدونم الواحد بخمسين كغم فقط. أما إذا زاد منتوج الدونم عن هذه الكمية فتمتنع الشركة عن شراء محصوله. وفي هذه الحالة يبقى المحصول لدى المزارع لفترة طويلة تأتي بعدها الشركة الى أصحابه مقترحة شراء المنتوج لكن بفرض أسعار ترتأيها وتحت ستار تصنيف المنتوج.

ويطالب مزارعو التبغ في كوكب ابو الهيجاء مجلس تصريف التبغ بالتحرك ووضع حد لكل هذا التلاعب والاستغلال اللذين تعتمدهما شركة «دوبك» في تعاملها معهم.

لجنة المبادرة الدرزية تتضامن مع بلدية أم الفحم

● أم الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ زار وفد عن لجنة المبادرة الدرزية برئاسة رئيسها الشيخ جمال معدي، أمس، بلدية أم الفحم. ونقل الى إدارتها تضامن اللجنة مع نضالها ضد مؤامرة حلها ومن أجل الميزانيات والحقوق.

والتقى الوفد رئيس البلدية هاشم محاميد والقائم بأعماله وحيد جبارين ونائبيه يونس جبارين وعضوي البلدية محمد محمود أبو خرز ومحمد محاجنة. ونقل تضامن لجنة المبادرة الشيخ معدي الذي قال ان قضية أم الفحم هي صورة مصغرة لقضايا جماهيرنا وهي قضايا سياسية علينا معالجتها من خلال وحدة الصف والنضال المثابر.

اضراب في مدرسة عين ماهل ضد «الخطة الاقتصادية»

● عين ماهل ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة أعلنت مدرسة عين ماهل الشاملة يوم أمس الأحد اضراباً لمدة ساعة واحدة احتجاجاً على الخطة الاقتصادية وتأثيرها على سلك التربية والتعليم والتقليصات فيه. وجاء الاضراب بمبادرة من مجلس الطلاب ولجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة.

● الـراصـد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يستمر هطول الامطار في شمالي البلاد واواسطها خلال ساعات قبل الظهر.

في ساعات بعد الظهر تتقشع الغيوم تدريجيا ويتحول الجو الى غائم جزئيا بعد ان تتوقف الامطار عن الهطول.

ويكون الجو، غدا الثلاثاء، صافيا. ويستمر على هذا المنوال حتى نهاية الاسبوع.

وتهب اليوم على البحر المتوسط رياح غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل : ٢٣ ـ ٨٧/١/٢٥)

العملة	«يشيقه»
● دولار أمريكي*	١,٦١٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٤٥٦٢ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٦٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٥٥٧ ش.ج
● دينار أردني	٤,٦٤٨٩ ش.ج
* ● للمسافرين	ـ ١,٩١٨٥ ش.ج
● «أسود»	ـ ١,٥٨ ـ ١,٥٩ ش.ج

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤